

* الاربعاء ١٩ أيلول ١٩٨٤ ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 110/41 - 19.9.1984 - Price: 85 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

على ضوء الضغوط الامركية والانتقادات :

خطة الضربات الاقتصادية الموجهة للجمهور والطبقات الفقيرة قد تقرّها الحكومة غداً وتبدأ بتنفيذها فوراً !

● موداعي يلغي فجأة، زيارته الى الولايات المتحدة الأمريكية ● اتصالات ومباحثات مع الهستدروت والوزراء والمشتركين تمهيداً لإقرار الخطة ● موداعي على طريق أورغاد يقرر عدم تعديل درجات الضريبة في مرتبات أيلول (!) ● رفع قيمة الضرائب القائمة بنسب كبيرة ● الادارة الأمريكية مرتاحة من خطوة التخفيض وتطلب المزيد من الخطوات المماثلة (!)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تشير التطورات الأخيرة والتصريحات التي يطلقها المسؤولون في الحكومة الجديدة الى احتمال شبه مؤكد بان الحكومة ستتبع إجراءها الاقتصادي الأول، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

على ضوء هبة مدينة بئر السبع الكفاحية :

الدوائر الحكومية تضطر الى التوقيع على اتفاق ينهي الاضراب الشامل ويعيد مستخدمي البلدية الى أعمالهم

● المدينة بهيئاتها وقطاعاتها تتضامن مع مطالب البلدية ومستخدميها ● إقامة لجنة خاصة لبحث مطالب البلدية ● الأزمة المالية تشمل عشرات السلطات المحلية في البلاد ●

● بئر السبع - لمراسلنا - على ضوء الهبة الشعبية العامة التي شملت مدينة بئر السبع بمختلف قطاعاتها وهيئاتها في إطار التضامن مع البلدية ومستخدميها المضربين. أضطرت وزارة المالية الى التوصل الى اتفاق مع البلدية تدفع بموجبه للمستخدمين مرتبات شهر آب المتأخرة وتقام لجنة خاصة لبحث مطالب البلدية لحلّ أزمتها المالية الخانقة، إذ وصل عجزها الى ملياري شيكل (!) وبذلك تقرر انهاء الإضراب الذي دام ستة أيام والعودة الى العمل ابتداء من صباح اليوم.

وكانت المدينة هبت أمس بجميع هيئاتها في إضراب شامل شلّ الحياة والخدمات في مختلف مرافق الحياة في المدينة. وكان ذلك تضامناً من مختلف الهيئات والقطاعات مع مستخدمي البلدية المضربين منذ ستة أيام ومع بلديتهم التي عانت من عجز مالي مخيف.

وفي إطار الاضراب الشامل تعطلت الدراسة أمس في مختلف مدارس المدينة، الابتدائية وفوق الابتدائية وفي حضانات الأطفال، بحيث قضى أمس ٣٦ ألف طالب يومهم في البيوت والشوارع، كما أغلقت المحلات التجارية أبوابها. هذا إضافة الى تعطيل كل الخدمات البلدية منذ أيام مما أدى الى تراكم النفايات في الشوارع والحارات وأمام المحلات وانتشار الروائح الكريهة. كما أوقف تزويد المياه لكل الدوائر الحكومية في المدينة. وكان مستخدموا المدينة فكروا بقطع المياه عن البيوت إلا ان رئيس البلدية تدخل ومنع حدوث ذلك. وتضامناً مع المضربين توقفت أمس المواصلات العامة في المدينة لمدة ساعتين. وشارك مجلس العمال في المدينة في هذه الهبة الكفاحية فأعلن تضامنه الكامل مع البلدية ومستخدميها ودعا الى تشديد الكفاح من أجل ضمان دفع الرواتب للمستخدمين في موعدها؛

هذا وأعلن رئيس البلدية، الياهو ناوي، ان الاضراب لم يأت بسبب عجز البلدية وعدم دفع مرتبات المستخدمين فقط بل من أجل رفع مكانة المدينة لدى الدوائر الحكومية كمدينة رئيسية، عاصمة للمنطقة الجنوبية. ويذكر ان عجز البلدية يبلغ الآن مليار شيكل! وهذا هو جزء من الأزمة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

لستم وحدكم !

خرجت بئر السبع، بلدية وسكاناً، من حالة الذهول التي تسيطر على جماهير الشعب الكادح أمام الضربات الاقتصادية «الموحدة» - نسبة الى «حكومة الوحدة القومية» - وخرجت عن بكرة أبيها في إضراب البلدية وموظفيها وعمالها وفي إضرابات التضامن معهم التي عمت العديد من المرافق الأخرى في المدينة.

إن الضربات الاقتصادية، التي أنزلتها حكومة بيرس - شمير بلقمة عيش الكادحين حتى الآن، هي مجرد «إشارة» الى ما سوف يأتي حالاً، أي قبيل اللقاء - في ٨ اكتوبر القادم - بين بيرس وريغن في واشنطن علماً بأن ريغن لا يقبل بأقل من «رأس» الكادحين في إسرائيل «ضمانة» لما بعد أن يقدمه من قروض إضافية.

إن غول البطالة يقف جنباً الى جنب مع غول الحرب. ويفتحان أشداقهما.

كذلك نؤمن بأن هبة بئر السبع إنما هي مجرد «إشارة» لما سيتطور شعبياً من دفاع الشعب، لا عن منجزاته فقط، بل عن لقمة عيشه وأرزاقه وحياته!

وستقف الجماهير العربية الكادحة، وعلى رأسها الشيوعيون وكافة الجبهويين، في الصفوف الأمامية من هذه المعركة الحياتية باعتبار أنها أول المصابين وأشد الكادحين إدراكاً ذاتياً للأخطار المحدقة.

وتعلمنا تجربتنا في بلادنا، وتجربة العمال في مختلف أنحاء العالم - وكما أثبتت تجربة بئر السبع الآن - أن عربون النصر، في المعارك الحالية والمقبلة، هو أن تتأكد أية فئة مكافحة أنها، في كفاحها المحلي، ليست وحدها. إن تضامن وسائل النقل وغيرها من المرافق الحيوية على عمال وموظفي بلدية بئر السبع هو الإشارة (والمدرسة) الى عربون النصر هذا.

«لستم وحدكم»!

هذا هو النداء - المهور بالأعمال التضامنية الفعلية - الذي يجب ان يسمعه موظفو البلديات، من الناصرة حتى بئر السبع، وأن يسمعه المعلمون في مدارسهم والعمال في أماكن عملهم والشبيبة حين هي وكل متضرر يقف في وجه هذه الضربات.

إن المعركة واحدة في سبيل العمل والسلام.

(«الاتحاد»)

● احد عمال «فولكان» يصرخ في وجه الشرطي الذي جاء يطالبه بالابتعاد وبالحفاظ على النظام امام المحكمة : لقد قضوا على لقمة خبزنا . (اقرأ الخبر على ص ٢) .

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير : علي نصار ●

عودة فلنر ومرقس من اثيوبيا

● اللد - عاد الى البلاد، امس الاول الاثنين، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مابر فلنر، وعضو اللجنة المركزية للحزب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، وذلك اثر عودتها من اثيوبيا حيث شاركا في المؤتمر التأسيسي لحزب العمال في جمهورية اثيوبيا الاشتراكية ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اشاد فلنر ومرقس في حديث لوكالة «عتيم» بالانجازات الضخمة التي حققتها الثورة الاشتراكية في اثيوبيا بقيادة حزب العمال الاشتراكي وبالدور الذي تقوم به الجمهورية الاثيوبية في تقدم قضية التحرر الوطني في المنطقة.

«تاس»: سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة - استمرار لسياسة الحكومات السابقة

● موسكو - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة ما هي الا استمرار لسياسة الحكومات السابقة. واوضحت الوكالة السوفييتية بأنه في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الجديدة عن عزمها على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، حلقت طائراتها فوق مواقع القوات السورية في سهل البقاع اللبناني في طلعات استفزازية.

واوضحت الوكالة، في تعليق لها، بأن خطب الحكومة الجديدة وادعاءاتها المتكررة بانها ستنهي الازمة الاقتصادية في اسرائيل وستسحب قواتها من لبنان ما هي إلا عبارات ضاعت كلها تحت دوي المقاتلات الاسرائيلية وتحليقاتها الاستفزازية وزيادة تواجد القوات الاسرائيلية في لبنان.

تفاصيل جديدة حول تعرض باص «ايجد» لنيران الـ «كلاشينكوف»: المواطنان الفلسطينيان أصيبا برصاص المستوطنين وليس برصاص الفدائيين

● القدس - لمراسلنا - المواطنان الفلسطينيان اللذان أصيبا بجراح، لدى تعرض باص محمل بمستوطني «كريات أربع» امس الأول، لنيران بندقية اوتوماتيكية من طراز «كلاشينكوف»، اصيبا بنيران المستوطنين وليس بنيران الـ «كلاشينكوف» كما ذكرت مصادر اسرائيلية رسمية، مساء أمس الأول.

فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن سيارة الباص رقم (٦٠) كانت محملة بمستوطنين من «كريات أربع» وهم في طريقهم من القدس الى مستوطنتهم. وفي الساعة السابعة والنصف مساء أمس الأول تعرض الباص، جنوبي مخيم الدهيشة على مقربة من قرية الخضر، لزخات من النيران أدت الى تحطيم زجاج سيارة الباص الأمامي.

وعلى الفور أخذ سائق الباص يصرخ: «لا استطيع الرؤية. لقد أصبت في عيني». ولكنه تمكن من الدوس على الفرامل وايقاف سيارة الباص. وقد عم الهلع جميع المسافرين، المستوطنين، فارتموا بعضهم على بعض. وذكرت آخر المعلومات أنه لم يقم أي منهم باطلاق النار رداً على المصادر المهاجمة. وتبين ان جميع جرحى الباص هم من مستوطني «كريات أربع».

واتضح، أيضاً، ان السيارة التي كانت تسافر خلف الباص ليست تابعة لمواطنين فلسطينيين وانما للمستوطنين الذين قاموا باطلاق النار عشوائياً، مما اسفر عن اصابة مواطنين عربيين بجراح متوسطة. وهذان المواطنان من سكان المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وعقب هذا الهجوم طالب المستوطنون الكولونياليون الحكومة الاسرائيلية بالتشديد من قبضتها وفرض اجراءات قاسية على المواطنين العرب. واتهموا الجيش الاسرائيلي بالفشل الذريع لأنه - على حد قول المستوطنين - لم يتخذ الاجراءات المناسبة خاصة وان يوم امس الأول هو الذكرى السنوية الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا.

وحاولت «لجنة التضامن مع التنظيم الارهابي اليهودي» استغلال هذه العملية الفدائية لصالحها بقولها ان هذا الهجوم يبرر وجود تنظيم ارهابي يهودي يعمل على ضمان أمن اليهود في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة).

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي فرضت حظر التجول على الدهيشة وقرية الخضر، عقب الحادث، وقامت بتمشيط المنطقة لم تتمكن من القبض على المجموعة الفدائية التي نفذت هذه العملية.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية على جبل الباروك

* خمس عمليات مقاومة في عدة ساعات * مجلة «سبيكتيتور» البريطانية تفضح بعض الأساليب الخسيسة التي تنتهجها المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، خمس عمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وصنائعها المسماة «جيش جنوب لبنان». وكان أبرز هذه العمليات اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية على جبل الباروك وعلى موقع عسكري اسرائيلي آخر قرب محطة ارسال القنال (١١) في المنطقة نفسها.

وأفادت المعلومات الواردة من المنطقة أن الصواريخ أصابت أهدافها وأوقعت خسائر في الموقعين وأن سيارات الاسعاف شوهدت تنقل المصابين.

والعمليات الأربع الأخرى هي:

● اطلاق قذائف صاروخية ورصاص الأسلحة الرشاشة، صباح أمس (الثلاثاء)، على دورية تابعة لقوات «جيش جنوب لبنان» بقيادة العميل أنطوان لحد على طريق جرجوع. ولم تعرف نتائج الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضه الجيش الاسرائيلي وسدّ الطرق المؤدية الى مكان الحادث.

● تعرضت دورية اسرائيلية، صباح أمس، لنيران الأسلحة الرشاشة قرب مدينة صور.

● وتعرضت دورية اسرائيلية أخرى، قرب قرية جويا، للقنابل اليدوية ونيران الأسلحة الرشاشة.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهاتين العمليتين ولكنه، كالعادة، انكر وقوع خسائر أو اصابات.

● وعلم، أمس، أن عبوة ناسفة، تزن ٢٠ كيلوغراماً من مادة «تي.أن.تي»، شديدة الانفجار، انفجرت، ليلة أمس الأول (الاثنين)، على طريق بلدة تبنين (قضاء صور) لدى مرور دورية اسرائيلية. وأكدت معلومات واردة من منطقة الحادث ان الأنفجار أسفر عن تدمير سيارة «جيب» عسكرية اسرائيلية وإصابة من كان فيها.

● أحد أساليب «الشين بيت» ●

ومن جهة ثانية نشرت مجلة «سبيكتيتور» البريطانية، المقربة من حكومة تاتشر، تقريراً عن نشاط القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان فضحت فيه بعض الأساليب الخسيسة التي يلجأ اليها رجال الاستخبارات التابعين لجهاز «الشين بيت» الاسرائيلي ضد سكان الجنوب اللبناني.

وجاءنا من مراسلنا في لندن، الياس نصرالله، أن من بين التفاصيل التي أوردتها المجلة حول الموضوع قصة مقتل شاب لبناني يدعى غسان راعي من قرية تولين. فذكر مراسل «سبيكتيتور»، الذي أجرى مقابلة مع عائلة غسان بعد مقتل ابنهم، ان غسان كان يستقل سيارة حمراء اللون (متميزة في بلدته). وفي الطريق أوقفه جنود الغزو

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اتفاق تام بين جميع الأطراف على ازالة المظاهر المسلحة في طرابلس وإعادة الأمن اليها

* مباحثات سورية - لبنانية عسكرية لفتح طرق بيروت - دمشق وبيروت - طرابلس وبيروت - صيدا * الحكومة اللبنانية تبحث سبل نشر الجيش في جنوب لبنان وتوسيع مهام القوات الدولية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية *

● طرابلس، بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت العاصمة السورية، دمشق، أمس (الثلاثاء)، تطوراً هاماً بشأن إعادة السلام والأمن الى طرابلس، عاصمة شمال لبنان، والى لبنان بشكل عام.

فقد وقع أطراف «اللقاء الاسلامي» لمدينة طرابلس والحزب العربي الدمقراطي، في مكتب نائب رئيس الجمهورية السورية، عبد الحليم خدام، على اتفاق تام يتضمن خطوات عملية واضحة لإزالة المظاهر المسلحة في مدينة طرابلس وضواحيها وتحقيق المصالحة الوطنية بين الأطراف المتنازعة.

وقد تم التوقيع على الاتفاق بعد مناقشة الأوضاع السياسية والأمنية اللبنانية والوقوف على أزمة طرابلس وسبباتها. ونص الاتفاق على تجميع مختلف انواع الأسلحة الثقيلة من مدينة طرابلس وضواحيها وتسليم المهمات الأمنية للجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي، بمساعدة قوات ردع سورية، وبإشراف هيئة التنسيق العليا في طرابلس.

وفي دمشق ايضاً جرى، ليلة أمس الأول، اجتماع مطول بين عبد الحليم خدام وبين وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، ونبيه بري، زعيم حركة «أمل» وعدد من مساعديهما. وتركزت المباحثات حول سبل تطبيق الخطة الأمنية في بيروت والجبل وسبل تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وضرورة الاتفاق، في اطار الحكومة اللبنانية، على القضايا الهامة التي تواجه لبنان.

كذلك جرت محادثات عسكرية شارك فيها ضباط سوريون وميشيل عون، قائد اركان الجيش اللبناني، وممثلون عن جنبلاط وبري. وتناولت هذه المحادثات سبل فتح طريق بيروت - دمشق الدولي وإزالة التوتر على جانبيه ونشر الجيش اللبناني على طريقي بيروت - طرابلس وبيروت - صيدا.

وتواصلت في بكفيا اجتماعات الخلوات الوزارية، التي يشارك فيها الرئيس اللبناني أمين الجميل ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، لليوم الثاني على التوالي. وتجري المباحثات فيها حول القضايا الأمنية والسياسية والدستورية.

وعلم أن هذه الاجتماعات تجري في أجواء ايجابية وتثير، تفاؤلا عميقاً لدى اللبنانيين. وعلم، أيضاً، ان الحكومة اللبنانية مستعدة للموافقة على ترتيبات أمنية في الجنوب اللبناني وأن خطتها تقضي بنشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة وتوسيع مهام القوات الدولية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

في بيانات أصدرتها منظمات دولية:

المطالبة بالكشف عن أوضاع ومصائر المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في سجون اسرائيل

● الشهر القادم - ندوة دولية في باريس حول هذا الموضوع ●

● باريس - الوكالات والاذاعات - تشير أوضاع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ومصائر العديد منهم قلق واهتمام الرأي العام العالمي ومختلف الهيئات ومنظمات حقوق الانسان الدولية.

وفي هذا الاطار طالبت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية باعلان قائمة كاملة ومفصلة تتضمن اسماء جميع الفلسطينيين واللبنانيين الذين جرى اعتقالهم في اثناء حرب الابادة الاسرائيلية وعقب هذه الحرب.

ودعت المنظمة، في بيان وزعته امس الاول (الاثنين)، الى السماح لهؤلاء المعتقلين بالاتصال بالمنظمات الانسانية، الدولية والمحلية، والسماح للمحامين بالاتصال بهم وبعائلاتهم وبالاستئناف ضد قرارات اعتقالهم في اقرب وقت ممكن ومنحهم حق مواجهة الاتهامات الموجهة ضدهم.

وأعلن المكتب الدولي حول الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين المعتقلين في اسرائيل، في بيان أصدره امس الاول (الاثنين)، أنه سيعقد في باريس، في الشهر القادم، ندوة يشارك فيها عدد من رجال القانون الدوليين بهدف البحث في امكانية قيام حملة عالمية واسعة لتنبيه الرأي العام العالمي حول ظروف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة باطلاق سراحهم.



● في الصورة : أحد أفراد عصابة كهانا الفاشية يستغل مأساة فصل عمال ڤولكان ويصرف أنظارهم عن العدو الأساسي الذي حرمهم مكان عملهم : «العرب هم السبب» !!

خطة الضربات الاقتصادية الموجهة للجمهور والطبقات الفقيرة تقرها الحكومة غداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٩٪، بسلسلة من الاجراءات القاسية الأخرى تقطع بالدرجة الأولى في لحم جماهير العمال والطبقات الفقيرة، وذلك خلال الأيام القليلة القريبة، لا سيما وعلى ضوء الضغوط الأمريكية والانتقادات الموجهة لخطوة تخفيض قيمة الشيكل كخطوة منفردة لا تتبعها خطوات أخرى (!).

فقد أعلن وزير المالية الجديد يتسحاق موداعي بصورة مفاجئة بعد إجتماعه أمس بسفير الولايات المتحدة الأمريكية في اسرائيل صموئيل لويس بانه أرجأ زيارته للولايات المتحدة التي كان من المقرر اجراؤها في الفترة القريبة معللاً ذلك بضرورة البقاء من اجل العمل على إعداد وانجاز الخطوة الاقتصادية التي تستهدف على حدّ تعبيره إصلاح الوضع الاقتصادي وإنعاشه (!). وقد تكون هذه الخطوة أتت بضغط من واشنطن لإتمام تنفيذ الخطة الاقتصادية للحكومة التي تعتمد أساساً على مزيد من الضربات الى الجمهور والعاملين بشكل خاص لامتصاص ما قيمته مليار دولار وهو التقليص الذي أقرّته الحكومة في ميزانيتها، وذلك كشرط لتقديم الدعم المالي الاستثنائي بالقيمة نفسها التي طلبتها إسرائيل من الادارة الأمريكية.

ومما يعزّز هذا الإحتمال، الإعلان عن عقد جلسة خاصة للحكومة غداً الخميس لبحث تفاصيل الخطة الاقتصادية وربما إقرارها. هذا، اضافة الى الاتصالات التي سيجريها الوزير موداعي ووزير التخطيط الاقتصادي جاد يعقوبي مع كل من ممثلي الهستدروت والوزراء.

وسيبحث الوزيران في اجتماعيها بممثلي الهستدروت موضوع الصفقة الشاملة التي يقترحها موداعي والتي تقضي في المرحلة الأولى بإلغاء علاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في القطاعين العام والخاص، عن مرتبات شهر أيلول، وتصل الى نسبة ١٧٪. أما في المرحلة الثانية فيجري تجميد الأجور ثم الأسعار بعد ان يطرأ عليها ارتفاع شديد وخاصة اسعار السلع الأساسية التي تفكر الحكومة في الغاء الدعم (السوبسيديا) لها، مما سيجرّ وراءه ارتفاعاً في أسعار مختلف السلع والحاجيات وبشكل كبير وكذلك سعر خدمات المياه والكهرباء والبريد والهاتف وأسعار المحروقات على إختلافها.

وللحصول على ورقة لعب رابحة، أعطى موداعي تعليماته الى مسؤولي مكتبه بعدم تعديل سلم الضرائب والمخصصات ونقاط الاعفاء عن شهر أيلول بصورة كاملة وهذا ما عارضه أمس أعضاء لجنة المالية في الكنيست في اجتماعهم أمس وأكدوا انه قرار موداعي هذا يعتبر خرقاً لقرار وزير المالية السابق الذي أوعز باجراء التعديل عن شهري آب وأيلول، واتهمه عدد من اعضاء اللجنة بمحاولة سحق أجور العمال وباستخدام الموضوع سوطاً في مباحثاته مع الهستدروت حول صفقة شاملة. وتذكر هذه الخطوة بخطوة وزير المالية السابق اورغاد الذي استخدم الأمر نفسه للضغط على قيادة الهستدروت وقرر إجراء التعديل في آخر لحظة (!) بحيث لم يتبلور في مرتبات شهر آب وأجل الى مرتبات شهر أيلول مما أدى الى تآكل زيادة التعديل.

ويذكر ان نتائج الاجتماع الأول بقيادة الهستدروت في مطلع الأسبوع أدخلت الارتياح الى نفس موداعي وزملائه، وكان كيسار أعلن في ختامه بان الهستدروت مستعدة تماماً لمد يدها لكل خطة اقتصادية تستهدف إصلاح الوضع «بل أعلن عن قبوله بمبدأ الاجراءات الاقتصادية المؤلمة على جماهير العمال. وحاول الظهور بمظهر العادل فاضاف ان ذلك مشروط بتقسيم العبء على مختلف الجهات المعنية! ومن هنا أعربت أوساط حكومية عن إحتمال التوقيع على صفقة شاملة «خلال أيام». وأكد موداعي من جهته إصراره على عقد الصفقة خلال الأسبوع الجاري!

أما الاجتماع مع الوزراء فانه يستهدف الحصول الى موافقتهم النهائية على التقليصات المقترحة لكل وزارة ولذلك سيقتصر الاجتماع على الوزراء «الرافضين» أي الذين اعلنوا انهم لن يستطيعوا الموافقة على التقليصات التي إقترحتها الحكومة على وزارتهم وبينهم وزير المعارف، نائب رئيس الحكومة يتسحاق نافون الذي أعلن ان وزارته لن تستطيع تقليص ١٠٠ مليون دولار في ميزانيتها، وتقترح الحكومة في إطار هذا التقليص إجراء تعديلات بخصوص أجور المعلمين وتقليص عدد الحصص والغاء التعليم الثانوي المجاني ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي بحيث تصبح ١٤٠٠ دولار سنوياً بدلاً من ٧٠٠ حتى الآن.

وسيحاول موداعي ويعقوبي إقناع وزير «الأمن» يتسحاق رابين بالموافقة على التقليص بـ ١٥٪ في ميزانية وزارته (!)

وإذا ما تمّ التوصل الى اتفاق مع قيادة الهستدروت ومع الوزراء «الرافضين» فمن المرجح ان تقر الحكومة غداً الخميس خطتها الاقتصادية لتبدأ فوراً بتنفيذها.

ومن خطوات التمهيد لهذه الخطة أجتمع أمس الوزراء الذين يعنون بالشؤون الاقتصادية بعدد كبير من أرباب الصناعة وأكدوا لهم مجدداً ان اية خطة إقتصادية جديدة لن تمسّ الانتاج بل تعتمد على تشجيعه وتشجيع التصدير أيضاً. ودعا شارون بصفته وزيراً للتجارة والصناعة أرباب الصناعة الى التعاون مع الحكومة من أجل التقليل من حجم الاعتدال الاقتصادي والبطالة (!). بينما قال موداعي بانه اكتشف ان «الجهود التي علينا بذلها وتوظيفها والتنازلات التي ينبغي على كل الأطراف إجراؤها اكبر بكثير مما توقعت» وربما كان هذان التصريحان بمثابة مؤشر على إحتمال أكيد بأن الضربات الاقتصادية الشديدة آتية لا محالة وستوجّه بالأساس الى جماهير العمال والطبقات الفقيرة.

وإضافة الى الغلاء الشديد الذي طرأ على جميع الأجهزة والمعدات والأدوات الكهربائية المستوردة والمحلية نتيجة للتخفيض ارتفعت أمس أسعار المواد الخام ومواد البناء، وعلم ايضاً ان أصحاب المحلات والمتاجر قاموا برفع أسعار حاجياتهم وسلعهم بصورة عشوائية وبنسبة فاقت نسبة التخفيض وهذا ما حدا بوزير المالية الى التفكير في إقامة جهاز لمراقبة الأسعار.

وتخطط وزارة المالية في إطار برنامجها الى رفع ضريبة الشراء بنسبة عشرات بالمئة وضريبة السجائر بنسبة ٤٠٪ وضريبة الأملاك بـ ٣٪. كما تفكر برفع قيمة الضرائب القائمة المباشرة وغير المباشرة وقد قدمت إقتراحاً الى لجنة المالية في الكنيست لرفع قيمة التأمينات الالزامية على السيارات بقيمة ٧٠٪ فوق جدول الغلاء (!) الا ان اللجنة أجّلت النظر في الاقتراح حتى الثلاثاء القادم.

ويتضح من تصريحات المسؤولين في الإدارة الأمريكية ان الادارة ما زالت تمارس ضغطاً على الحكومة الاسرائيلية في اتجاه إتباع سياسة شدّ أحزمة مؤلمة، بل أعلنت الأوساط الأمريكية انه لن يكون مفر من تفاقم البطالة في إطار اعتدال اقتصادي شامل في البلاد إذا ما ارادت الحكومة الخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية وهذا ما دفع إدارة ريغن الى إشتراط تقديم الدعم المالي الاستثنائي باجراءات اقتصادية مؤلمة. ففي أعقاب التخفيض الذي أجري على قيمة الشيكل أعرب مسؤولون في إدارة ريغن عن ارتياحهم وتشجيعهم إلا انهم اكدوا ان ادارتهم في انتظار إجراءات مماثلة وألمحوا الى ان الادارة الأمريكية اقترحت خطة اقتصادية على الحكومة بقولهم انها خطوة حسنة فيما كانت اقترحته إدارتهم (!) وأكّد هؤلاء المسؤولون أن الدعم الأمريكي سيقدّم لكن ليس قبل ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية إجراءات جذرية أخرى!

ومن ناحية ثانية أعلن موشيه مندلباوم عميد بنك اسرائيل عن إرتياحه من خطوة التخفيض إلا انه اكّد على ضرورة إتخاذ خطوات أخرى في الاتجاه ذاته إذا ما رغبت الحكومة في تحقيق أهدافها بل دعا الحكومة الى اتخاذ خطوات أخرى وبسرعة حتى لا تؤدي خطوة التخفيض الى تصعيد وتيرة التضخم المالي. وشاركته في هذه الدعوة أوساط في وزارة المالية وعدد من المراقبين وارباب الصناعة (!).

وربما كانت الضغوط الأمريكية وهذه الانتقادات دافعاً للحكومة لاقرار خطتها في الأيام القليلة القريبة!

«براڤدا» ـ مجازر صبرا وشاتيلا أعدت على «أرفع» مستوى في اسرائيل

● موسكو ـ «تاس» ـ كتبت صحيفة «براڤدا» السوفييتية تقول ان ما حدث قبل سنتين في مخيم صبرا وشاتيلا في ضواحي بيروت هو عملية ابادة الجنس. ويمكن وصفه، بعبارة اخرى، بأنه جريمة وحشية بحق البشرية.

واضافت «براڤدا» : لقد اصبحت المجزرة التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا مرحلة ختامية في اعتداء اسرائيل على لبنان في صيف العام ١٩٨٢، الذي وقع نتيجته اكثر من ٧٠ الفا من الفلسطينيين واللبنانيين قتلى وجرحى في سياق الهجوم الاسرائيلي الغادر على هذا البلد العربي.

وذكرت صحيفة «براڤدا» ان القوات الاسرائيلية دخلت بيروت بمعونة «صانعي السلام» الامريكيين. وقد طوقت وحدات الجيش المخيمين الفلسطينيين ثم اطلقت المدافع نيرانها عليهما فبدأت المجزرة الدموية. وحاولت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، فيما بعد، القاء المسؤولية عن البطش الوحشي على عاتق العسكريين وسرح بعضهم او عينوا لمناصب اقل مسؤولية. ولكنهم، كما تشير صحيفة «براڤدا»، برهنوا الان، بصورة وثائقية، ان العملية اعدت واستحسنت على اعلى مستوى في اسرائيل.

كذلك جرت الاشارة في كتاب صدر مؤخرا، تحت عنوان «الصهيونية تراهن على الارهاب»، اعدته اللجنة السوفييتية المعادية للصهيونية، الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على ارتكاب المجزرة في المخيمين الفلسطينيين في جلسته الخاصة التي جرت برئاسة رئيس الوزراء بيغن. ولكن المسؤولية عما جرى هناك من احداث لا تلقى على عاتق حكام اسرائيل وحدهم بل، ايضا، على عاتق واشنطن التي انتهكت ما التزمت به وابقت سكان بيروت الغربية واللاجئين الفلسطينيين بلا حماية وسمحت، بالفعل، التنكيل بهم.

ويسعى المحتلون الاسرائيليون اليوم ايضا، الى تثبيت اقدامهم في لبنان حيث استولوا على المناطق الجنوبية ويرتكبون جرائم جديدة وهم يأملون بان الحماية الامريكية ستحميهم من العقاب.

وكتبت صحيفة «براڤدا»، في الختام، تقول ان مأساة صبرا وشاتيلا لم تنس حتى الان. وهي تذكر، مرة اخرى، بما تأتي به الامبريالية والصهيونية لشعوب الشرق الاوسط.

اطلاق صواريخ كاتيوشا على محطة رادار اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي عند حاجز تفتيش في منطقة التمرية.

وبعد إزالته من السيّارة قام عدد من رجال «الشين بيت» الذين تواجدوا في الموقع، بقيادة سيارته ـ وهم باللباس المدني ـ وتوجهوا الى وجهة مجهولة. وبقي غسان محتجزاً في الموقع لمدة أربع ساعات الى أن عاد رجال «الشين بيت» بسيارته وسلموه إياها.

وكان سكان بلدته، في هذه المدة، قد رأوا السيارة تجوب شوارع البلدة وبداخلها رجال المخابرات الاسرائيليون. وتوجه أبناء عائلته الى مركز الشرطة، ظناً منهم أن سيارة غسان قد سرقت.

وفي اليوم التالي كان غسان راعي نائماً وزوجته وأبناؤه السبعة في منزله. وعندما سمع طرقاً على الباب فتحه فطلبت منه مجموعة من الرجال أن يرافقها. وفي صـ ح اليوم التالي وجدت جثته ملقاة في حقل قر من البلدة وبها أربع رصاصات.

وأوضح مراسل المجلة البريطانية أن فعْلة المخابرات الاسرائيلية لم تكن نتيجة خطأ وإنما بعد تخطيط مدروس يهدف الى تشويه سمعة بعض المواطنين وتصويرهم وكأنهم يتعاونون مع الاحتلال، علماً بأن المقاومة الوطنية تقوم بانزال عقوبات لا هوادة فيها على كل من يتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي.

محكمة العمل ترفض اعادة عمال ڤولكان

مفاوضات مستمرة بشرط بقائهم مفصولين

العمال يتظاهرون امام المحكمة: لقد باعونا !

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر، انتظر، امس، عمال «فولكان» المفصولون من العمل (٦٧ عاملاً) مع زوجاتهم امام محكمة العمل المنطقية في حيفا، يحدوهم الامل بالاستجابة الى مطلبهم العادل بإبطال امر الفصل الصادر ضدهم وإعادتهم الى مكان عملهم الذي منحوه زهرات اعمارهم، وفصلوا منه قبل اسابيع، بما يتناقض واتفاقية العمل المعقودة بينهم وبين شركة العمال الهستدروتية التي باعت المصنع الى شركة جديدة هي شركة «اوردان»، وتنكرت هذه، بدورها، للاتفاق.

وبعد ساعات طويلة من النظر في القضية اقترح القاضي الهزر كنفي ان يدخل الطرفان: شركة اوردان والعمال في مفاوضات حول عدد العمال المفصولين واسمائهم وايقاف امر الفصل موقتا، والعودة. ولكن ادارة اوردان تحفظت من الاقتراح ورفضت اعادة العمال الى اعمالهم ولو حتى لفترة المفاوضات واخذ مندوبها، نائب المدير العام للشركة امنون ريشف، الذي يناديه العمال برتبته العسكرية «الجنرال»، يشرح اوضاع المصنع الصعبة وعملية الانتقال والتطوير التي ستدخل الى المصنع..

وعندها قرر القاضي ايقاف البحث في القضية والعودة الى ذلك بعد اسبوعين.

وخلال فترة استراحة" تكلم مندوب العمال في المحكمة، يوسف اسولين، مع العمال مبديا استياءه الشديد من طريقة البحث والاقتراحات التي قدمها القاضي، وصب جام غضبه على قادة الهستدروت وشركة كور الذين باعوا العمال.

واصدر القاضي قراره بتجميد النظر في القضية حتى ١٢/اكتوبر/١٩٨٤، على ان تكون هذه المدة مجالا لأجراء المفاوضات بين ادارة الشركة والعاملين. الامر الذي يعني بقاء العمال بدون عمل والانتظار اسابيع اخرى، على امل ان يحصلوا على قرار بإعادتهم الى اعمالهم" ورفض القاضي طلب محامي الدفاع عن العمال، يوسي كاتس، استئناف القرار.

وفي ساحة المحكمة حيث تجمع العاملون وقف عضو لجنة العمال يوسف اسولين خاطبا فيهم: لقد ابطلت اوردان» كل القوانين في الدولة. ان الاتفاقيات التي عقدت معنا هي اتفاقية بيع. والهستدروت ومجلس العمال وشركة كور ـ كلهم باعونا. فالويل الويل لعمال فولكان اذا لم يغلقوا ابواب المصنع وكل المنطقة. والويل لعمال اسرائيل جميعا.

ويذكر هنا انه كان حضر الى المحكمة احد افراد عصابة الفاشي كهانا فدخل الى قاعة المحكمة لبعض الوقت وخرج ليجتمع بالعمال في احدى الغرف في العمارة نفسها وراح يحرض بشكل عنصري قذر على العرب قائلا: لن نسمح بان يفصل يهودي من عمله في الوقت الذي يعمل فيه عرب كثيرون.

جبهة سخنين الدمقراطية

لن ننسى صبرا وشاتيلا ودم الشهداء نار ونور

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ وزعت جبهة سخنين الدمقراطية منشوراً في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا مؤكدة فيها ان «دم الشهداء في صبرا وشاتيلا نار ونور» وان «ذكرى الشهداء ستبقى محفورة في الذاكرة».

وتطرق المنشور الى الخلفية التي نُفذت عليها المجزرة الرهيبة مشيراً الى التحالف الاستراتيجي الدنس بين الثالوث الهمجي حكام الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وحزب الكتائب الفاشي.

وجاء في المنشور: انه لمن المفارقات ان يتم في هذه الايام، أيام الذكرى الثانية للمجزرة تشكيل حكومة تكتل قومي تضم كل الشركاء والمسؤولين عن المجزرة، اذ يتسلم شارون منصب وزير فيها. أما المراخ الذي تظاهر باستنكار الجريمة، فيدير دفة القيادة الى جانب شمير وشارون.

وكذلك دعت الجبهة في القرية الجمهور الى سماع محاضرة عن المجزرة وأبعادها وعن تفشي الفاشية والكهانية وذلك في يوم السبت القادم.

طلاب عرعرة يحيون ذكرى صبرا وشاتيلا فتعتقلهم الشرطة بشكل تعسفي

○ عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ قامت الشرطة امس باعتقالات ارهابية استفزازية بين طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة الذين اصروا على احياء الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

فقد احيى الطلاب باجراء نقاش عن المجزرة ومرتكبيها وظروف وقوعها انتهى بتلاوة آيات من القرآن الكريم على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة.

وعندما خرج الطلاب من الحرم المدرسي، اعترضتهم قوات من الشرطة واعتقلت عددا كبيرا منهم بصورة عشوائية قصد منها ارهابهم وثنيهم عن الاعراب عن مشاعرهم مع ابناء شعبهم في لبنان. ويذكر ان الطلاب لم يرفعوا اية شعارات ولم يخرقوا اي قانون.

وعرف من بين المعتقلين كل من : عبد السلام غالب يونس (١٧ عاما من عارة) وزهير كبهة (١٦ عاما من عين السهلة) ومحمد حسن جمال (عرعرة) ونظمي كبهة (عرعرة) وعبد الفتاح فلاحين (عارة) ومحمد علي سيف (عارة) ومريم جزماوي (عارة) ورزيا محمد سعيد يونس (عارة) وفوز يوسف مصاروة (عارة) وحنان جزماوي (عارة) وشفيع ابو شرقية (عرعرة) وعمر ابو ذيب (عرعرة) وابراهيم عبد جرادات (عرعرة).

واطلقت الشرطة سراح معظم المعتقلين بعد التحقيق معهم ودفع الكفالة بقيمة خمسة الاف شيكل. وما زالت الاتصالات حتى كتابة هذه السطور، جارية من اجل اطلاق سراح باقي المعتقلين.

مرشح المفدال لرئاسة مجلس المغار يفصل موظفا رفض العمل معه في الانتخابات

● المغار ـ لمراسلنا ـ تلقى السيد عمار حسين عمار من قرية المغار، أمس الاول، إخطاراً بفصله عن العمل حارساً لحقول الزيتون التابعة للقرية («محضّره») بدون توضيح الأسباب وراء هذا الفصل. ووقع على الاخطار رئيس اللجنة المعينة، زيد بلعوس، مرشح حزب المفدال الذي فشل، مؤخراً، في أن ينتخب رئيساً للمجلس.

وجاء في الاخطار، أيضاً، أن قرار فصل السيد عمار اتخذ في جلسة اللجنة المعينة يوم ٨٤/٩/١٤ ـ أي بعد ثلاثة أيام من انتخابات رئيس المجلس المحلي (في ٩/١١) التي مني فيها السيد بلعوس بهزيمة ساحقة.

ويعمّ السخط قرية المغار نتيجة هذا الفصل التعسفي. ويرى فيه الأهالي إجراءً انتقامياً، خاصة وأن السيد عمار عمار رفض العمل لصالح زيد بلعوس في المعركة الانتخابية ويتساءلون هل يحاول السيد بلعوس أن يصفي حساباته مع خصومه السياسيين قبل أن يترك، هو ولجنته المعينة، المجلس المحلي ليحل محله المجلس الجديد برئاسة السيد قاسم غانم.

الدوائر الحكومية تضطر الى التوقيع على اتفاق ينهي الاضراب الشامل ويعيد مستخدمي البلدية الى أعمالهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المالية الخانقة التي تشمل عشرات السلطات المحلية في مختلف أنحاء البلاد.

وكان مسؤول وزارة الداخلية عن المنطقة الجنوبية قد أعلن بأن وزارته لن تمد يد المساعدة للبلدية إذا لم تلتزم بالإطار الذي حددته الوزارة للميزانية. وها هي وزارته وربما بايعاز من جهات عليا نتيجة للهبة الشعبية الشاملة في المدينة، توافق على مد يدها لانهاء الاضراب وحل الأزمة المالية في بلدية المدينة!

وفي إجتماع عقد أمس الأول في نهاريا اشترك فيه عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية اليهودية (!) في الجليل، حذر رؤساء هذه السلطات من إنهيار كامل في هذه السلطات إذا لم تقم الحكومة وبشكل عاجل بتدارك الأمر وبتحرير الأموال اللازمة لانهاء العجز المالي الهائل الذي تعاني منه السلطات المحلية نتيجة للتأخير المستمر الذي تنتهجه الدوائر الحكومية في دفع مستحقاتها للسلطات المحلية في مختلف أنحاء البلاد. كما حذر المجتمعون من ان الوضع، إذا ما استمر، فانه سيضطرهم الى تعطيل كل الخدمات البلدية والحيوية منها والتي تمسّ مختلف قطاعات المواطنين.

ويذكر ان عشرات السلطات المحلية في البلاد تعاني من أزمة مالية خانقة. ومن بين هذه السلطات، بلدية تل أبيب التي دعا رئيسها شلومو لاهط الى إتباع نظام تقليصات شديد يشمل مختلف الخدمات البلدية والأمر لا يختلف عنه في بلدية حيفا وفي بلدية الناصرة التي هددت باتخاذ الاجراءات الكفاحية ابتداءً من أواسط الأسبوع المقبل ما لم تقم وزارة المالية، حتى ذلك الحين، بتحرير مبلغ (١٥٠) مليون شيكل لحساب البلدية. وتشمل الأزمة المالية جميع السلطات المحلية في مدن الضائقة (التطوير).

قرار عدم نقل طلاب «تل الملح» الى مدرسة الكسيفة يستهدف الضغط على العائلات التي لم ترحل عن أراضيها

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ ما زال مئة طالب وطالبة في منطقة «تل الملح» خارج مقاعد الدراسة منذ بداية السنة الدراسية. وذلك بسبب الاجراء الذي اتخذته وزارة المعارف بعدم نقل الطلاب المذكورين بالباصات المخصصة لنقل الطلاب الى مدرسة «الكسيفة» التي تبعد اكثر من (١٥) كم عن «تل الملح».

ومما يجدر ذكره انه تم ترحيل ابناء منطقة «تل الملح» بعد «معاهدة السلام» الخيانية مع مصر، واقامة مطار عسكري هناك.

ويقول الأهالي ان قرار وزارة المعارف هذا هو قرار سياسي يهدف الى إجبار العائلات السبع التي ما زالت تسكن في المنطقة على الرحيل.

هذا، وعقب أحد المسؤولين في المكتب الذي أقيم خصيصاً لتنفيذ ترحيل العائلات المتبقية في «تل الملح»، ان على هذه العائلات ان ترحل بسرعة من هناك.

لكن الأهالي متشبثون باراضيهم ويؤكدون انهم لن يرحلوا منها مهما كلف الثمن.

مبارك يهنيء بيرس عن طريق بسيوني



● محمد بسيوني ، القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل (الى اليسار) ، لدى خروجه من اجتماع مع رئيس حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية ، شمعون بيرس (أمس) وتسليمه رسالة تهنئة من الرئيس المصري حسين مبارك . ويظهر الى يمين الصورة يتسحاق موداعي ، وزير المالية الاسرائيلي .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/١٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٨٥.٥٣	٤٠٢.٨٨	٣٩١.٩٥٤٧	٣٩٦.٨٤٥٣	١.٣٨ -
١ جنيه استرليني	٤٦٩.٥٦	٤٩٠.٦٩	٤٧٨.٥٧٦٧	٤٨٤.٥٤٨١	٤.٥٨ -
١ مارك الماني	١٢٤.٤٨	١٣٠.٠٩	١٢٦.٥٥٩٥	١٢٨.١٣٨٦	٠.٨٩ -
١ فرنك فرنسي	٣٩.٩٨	٤٢.٤٢	٤١.٣٦٤٩	٤١.٧٧٩٨	٠.٦٦ -
١ غيلدن هولندي	١١٠.٥٨	١١٥.٥٥	١١٢.٤٢٠٧	١١٣.٨٣٢٤	١.٦٤ -
١ فرنك سويسري	١٥١.٥٤	١٥٨.٣٦	١٥٤.٠٧٠٢	١٥٥.٩٩٣٦	٢.٠٩ -
١ كيتر سويدي	٤٤.٣٦	٤٦.٢٥	٤٤.٩٩٢٨	٤٥.٥٥٤٢	٠.٦٠ -
١ كيتر نرويجي	٤٤.١٤	٤٦.١٣	٤٤.٨٧٤٣	٤٥.٤٣٤٢	٠.٦٨ -
١ كيتر دنمركي	٣٤.٤٧	٣٦.٠٢	٣٥.٠٤٦٠	٣٥.٤٨٣٣	٠.٤٧ -
١ مارك فنلندي	٦٠.٣٥	٦٣.٠٧	٦١.٣٥٨٠	٦٢.١٢٣٦	٠.٩٠ -
١ دولار كندي	٢٩٢.٢٣	٣٠٥.٣٨	٢٩٧.١٠١٧	٣٠٠.٨٠٨٧	٢.٢٦ -
١ دولار استرالي	٣٠٤.٧٤	٣٣٦.٨٠	٣٢٤.٥٣٨٥	٣٢٨.٥٨٧٩	٠.٨٣ -
١ راند جنوب افريقيا	٢٠٣.٦١	٢٣٣.٧٢	٢٣٠.٦٦٥٣	٢٣٣.٥٤٣٥	٤.٩٨ -
١٠ فرنك بلجيكي	٦١.٣٤	٦٤.١٠	٦٢.٣٦٣٥	٦٣.١٤١٧	١.٠٠ -
١٠ شلن نمساوي	١٧٧.٣٤	١٨٥.٣٣	١٨٠.٢٩٢٠	١٨٢.٥٤١٥	٢.٥٣ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠١.٥٩	٢١٢.٧٨	٢٠٥.٩٧٧٦	٢٠٨.٥٤٧٦	٢.٧٩ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٥.٧٧	١٦٢.٧٨	١٥٨.٣٦٥٥	١٦٠.٣٤١٥	١.٢٢ -
١ دينار اردني	٩٦٧.٩٠	١٠٢٧.٧٧	-	-	٤.٥١ -







● تناولت ثلاث من الصحف الاسرائيلية، امس الثلاثاء، بالرسوم الكاريكاتيرية اللاذعة قضية الخلافات والصراعات المتفاقمة في قيادة حركة «حيروت» اليمينية الشوفينية حول موضوع توزيع الحقائب الوزارية والمناصب والوظائف العالية المرتبطة بها. والكاريكاتير الاول من اليمين لا يحتاج الى تعقيب (موشيك – دڤار ٩/١٨). والكاريكاتير الثاني (شيلا – معريب ٩/١٨) يصور يستحاق شمير وهو بدون مذكراته وصورة شارون لا تفارق خياله. وقد اختار الرسام عنوانا لمذكرات شمير: «بطاقة خدمة» وهو العنوان نفسه لمذكرات اسحق رابين التي هاجم فيها شمعون بيرس وقال عنه انه انسان لا يمكن الثقة به. واما الكاريكاتير الثالث فهو لرسام «يديعوت احرونوت»، مايك (٩/١٨)، ويظهر شمير هاربا من اريدور الى احضان شمعون بيرس.

هجوم بوليسي – ضريبي على القرى العربية

*** كوماندو ضريبة الدخل يعد برنامج جباية ميدانية خلال الايام القريبة ***

● تل ابيب – كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها، امس الثلاثاء، النقاب عن برنامج جباية ميدانية واسع النطاق تعده دائرة ضريبة الدخل للقرى العربية خلال الايام القريبة القادمة.

وذكرت الصحيفة، اعتمادا على مصادر ضريبة الدخل، ان جهود هذه الجهة هي «الاكتشاف» الذي فاجأ جباة الضريبة، خلال قيامهم بحملة الجباية القطرية، اذ وجدوا ان «في القرى العربية مواطنين عديدين لا يدفعون الضرائب».

بيد ان المفاجأة الحقيقية هي هذا الاكتشاف بحد ذاته. فمن المعروف تماما ورسمياً ان مشكلة الجباية الحقيقية في ضريبة الدخل موجودة في دائرة الضريبة نفسها بسبب عدم قيام الشركات التجارية والصناعية الكبيرة والمتوسطة بدفع المبالغ المستحقة عليها. وحسب احصائيات اللجنة التنفيذية للهستدروت (٨٤/٦/١٥) تبين ان نسبة الجباية بين هذه الشركات لا تتعدى الـ ٤٠٪. فلماذا هذا التزوير ضد القرى العربية؟!

ومن الجدير بالذكر أن الحديث عن «اكتشاف» ما هو الا مسخرة. فقد سبق وحصل مثل هذا «الاكتشاف» قبل عشرة ايام (١٩٨٤/٩/٩) حين قامت قوات «كوماندو» ضريبة الدخل برفقة الشرطة و«حرس الحدود» بالهجوم على قرية المشهد – قضاء الناصرة بحجة جباية ضريبة الدخل. وفي حينه اعلن الناطق بلسان الشرطة لوحدها اربعة آلاف مواطن عربي في منطقة الناصرة مديونون للضريبة.

كما اعلنوا الامر نفسه في هجوم قوات الضريبة على قرى المثلث الجنوبي (الطيبة والطيرة وقلنسوة بوجه خاص) وعلى قرية دالية الكرمل.

وكانت حملات الجباية هذه ترافق باعتداءات فظة على حرمات البيوت وحجز اجهزة كهربائية اساسية واعتقال ارباب البيوت واستفزاز الاهالي لدرجة الاعتداء الجسدي على بعضهم.

ستة وزراء بلا وزارة .. وبلا عمل !

● حيفا – انضم الوزراء بلا وزارة وعددهم ستة في حكومة التكتل القومي الى صفوف «العاطلين عن العمل» فور تعيينهم في مناصبهم. فحتى الآن لم تحدد مهام كل منهم كما لم يحدد مقر عمل بعضهم.

فالخلاف بين «المفدال» و«شاس» على وزارة الأديان يجعل من الوزير بلا وزارة الراب يتسحاق بيرتس من «شاس»، ووزير الداخلية والشرطة والأديان سابقا، الوزير بلا وزارة حاليا يوسف بورغ، مشغولين تماما في قضية تأمين اسناد منصب وزير الأديان كل لنفسه.

أما الوزير بلا وزارة، عيزر ڤايتسمان فما زال مشغولا بمحاولة تحديد صلاحياته ومهامه وهو وزير تابع لمكتب رئيس الحكومة. وقد برز خلاف بينه وبين رئيس الحكومة حول نية بيرس تعيين رعنان كوهين مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية. اذ أن ڤايتسمان يدعي ان ذلك من اختصاصه وضمن صلاحياته كوزير للمواضيع الخاصة التي تشمل أيضاً موضوع «المهمات الخاصة» و«الأمن العام». ويجري العمل الآن على اعداد مقر لڤايتسمان في بناية مكتب رئيس الحكومة.

وحتى الآن لم يحدد مقر للوزير بلا وزارة يوسف شبيرا من «مورشاه» وهو يتقاسم الغرف ذاتها مع الراب يتسحاق بيرتس من «شاس» ويجري العمل على اعداد مقر له في «قرية الحكومة» في القدس الشرقية المحتلة. وقد اجتمع شبيرا برئيس الحكومة واقترح عليه خدماته في مجالات الهجرة والاستيطان وتطوير الجليل والجولان.

وكذلك لم يحدد حتى الآن مقر للوزير بلا وزارة موشيه آرنس كما لم تحدد صلاحياته ومهامه ومجالات نشاطه .

جلسة الكنيست تؤجل الى الأسبوع القادم بسبب الخلافات في اللجنة المنظمة!

● القدس – لمراسلنا – «لن تعقد الكنيست أية جلسة لها هذا الأسبوع كما كان مقررا، هذا ما أعلنه رئيس الكنيست، شلومو هليل، في ختام جلسة اللجنة المنظمة للكنيست، أمس الأول. وأضاف، ان الجلسة القادمة للكنيست ستعقد يوم الاثنين القادم. ويأتي هذا التأجيل على ضوء الخلاف الشديد بين أعضاء اللجنة المنظمة بشأن المواضيع المطروحة أمامها .

هذا ولم تستطع اللجنة التوصل الى اتفاق بشأن عدد نواب رئيس الكنيست ومن أي كتل برلمانية سيأتون ومن سيرئس لجان الكنيست وكم ممثل لكل كتلة يكون فيها. وبرز الخلاف على أشده حول من يشغل منصب رئيس لجنة الكنيست، ممثل المعراخ أم ممثل الليكود.

ويتضح من مباحثات اللجنة ان رياسة أربع لجان في الكنيست ستسند الى ممثل عن المعراخ وأربع أخرى الى الليكود. ومن المحتمل أن يعين ممثل «مبام» رئيسا للجنة مراقب الدولة وممثل عن «هتحيا» رئيسا للجنة الهجرة والاستيعاب.

وعلم ان ابا ايبان سيرئس لجنة الخارجية والأمن وهو التعويض الذي يحظى به بعد ان كان وعد بمنصب وزير في حكومة التكتل القومي. كما علم ان ابراهام شبيرا من «أغودات يسرائيل» سيرئس لجنة المالية للكنيست.

وستجتمع اللجنة المنظمة غداً الخميس لمتابعة بحث المواضيع المطروحة أمامها .

عجز مالي في مؤسسات التعليم العالي قد يعرقل فتح السنة الدراسية في موعدها

● حيفا – حذر رئيس لجنة المالية في مجلس التعليم العالي من ان السنة الدراسية في الجامعات ستفتتح وسط تشويشات وعرقلات ما لم تقم وزارة المالية بتحرير مبلغ ثلاثة مليارات شيكل الى حساب مؤسسات التعليم العالي وهو مبلغ مستحق على الوزارة لهذه المؤسسات.

وكان أعضاء اللجنة المذكورة قد اجتمعوا أمس الأول، الاثنين، بوزير المعارف ونائب رئيس الحكومة، يتسحاق ناڤون وأطلعوه على الأزمة المالية الخانقة في مؤسسات التعليم العالي وعلى العجز البالغ ٥٠ مليون دولار. وأكدوا أمامه بخطورة ما لإصلاح الوضع. كما أشاروا الى ان وزارة المالية تقوم باستمرار بتأخير دفع مستحقاتها للجامعات.

واعرب رئيس اللجنة عن اعتقاده بأن وزارة المالية أخطأت عندما قررت تقليص ميزانية الجامعات بمبلغ مليار شيكل .

اجتماع شعبي كبير في البعنة بمناسبة ذكرى صبرا وشاتيلا

● البعنة – لمراسلنا – عقد، يوم السبت ٨٤/٩/١٥، اجتماع جماهيري حضره جمهور غفير من أبناء البعنة ودير الأسد في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها المئات من الأطفال والنساء والشيوخ .

تكلم في الاجتماع وترأسه الرفيق رفيق بكري، سكرتير الشبيبة الشيوعية في البعنة والسيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الأسد التقدمية، والرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي.

وفي نهاية الاجتماع دعا عريف الاجتماع جمهور البعنة ودير الأسد الى المشاركة في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع في منطقة عكا الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٩/٢٨ في فريق دير الأسد والبعنة .

«لن ننسحب من لبنان قبل أن نضمن سلامة الجليل»

● حيفا – عاد وزير «الامن» الجديد يتسحاق رابين على ما كان وزير «الامن» السابق موشيه آرنس يقوله، فصرح، أمس الاول الاثنين لدى اجتماعه برؤساء السلطات المحلية والمستوطنات اليهودية في شمالي البلاد، بأن الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان الا بعد ضمان «أمن وسلامة» الجليل، لكنه أردف ذلك بقوله ان العمل سيجري بالمقابل على تأمين الانسحاب من لبنان في السرعة الممكنة.

وكان رابين في اثناء وجود حزبه في المعارضة، ينتقد بشدة البقاء في لبنان مؤكداً انه بالامكان سحب الجيش الاسرائيلي من هناك خلال فترة قصيرة الا ان تصريحه الجديد كوزير «للأمن» يثبت مجدداً ان حكومة التكتل القومي قامت بروح ومبادىء الليكود!

وأشار رابين ان لدى الحكومة الجديدة خطة واضحة بهذا الشأن! ويذكر ان الجيش الاسرائيلي انفق خلال الصيف الجاري مبلغ ٤ مليارات دولار في بناء الاستحكامات والمواقع في الاراضي اللبنانية المحتلة. فهل الخطة الواضحة تعتمد على اجراءات كهذه!

وانقسم رؤساء السلطات المحلية والمستوطنات اليهودية في الشمال الذين حضروا الاجتماع الى قسمين، بين مؤيد للانسحاب ومعارض له. وحين طالب رئيس مجلس أقليمي «مفؤوت حرمون» بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان رفقا بالجنود قاطعه المعارضون واسكتوه واضطروه في النهاية الى الاعتذار!

وطالب رؤساء السلطات المحلية، الذين حضروا اللقاء، ان تشركهم الحكومة في اتخاذ كل قرار مصيري في موضوع جنوب لبنان وقد وعدهم رابين بطرح الموضوع على الحكومة.

اهالي عبلين وجبهتهم ضد قرار عدم اجراء انتخابات للمجلس المحلي في قريتهم

● عبلين – لمراسلنا – على اثر الاتصالات المكثفة مع وزارة الداخلية في الاسابيع الاخيرة، تم مؤخراً، ابلاغ جبهة عبلين الدمقراطية بقرار عدم اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ مع المجالس الأخرى.

وفور تلقي الجبهة ردّ وزارة الداخلية هذا، المنافي لكل القيم الدمقراطية، عقدت سكرتارية الجبهة اجتماعاً طارئاً يوم أمس الاول الاثنين، وقررت التوجه للمحكمة العليا بواسطة المحامي هاشم شحادة لاستصدار قرار لجرى بموجبه انتخابات في القرية.

هذا، وبعد شيوع خبر عدم اجراء انتخابات في القرية، عم جو من السخط والاستنكار جميع الفئات التي تطالب بإجراء الانتخابات.

ورداً على سؤال مراسلنا صرح سكرتير جبهة عبلين، صالح مرشد، ان قرار وزارة الداخلية، هذا هو قرار منافٍ لكل القيم الدمقراطية. خاصة وأنه مرّ على حل المجلس أربع سنوات ونصف السنة. ونفسّر هذه الخطوة بأن وزارة الداخلية ترفض إجراء انتخابات خوفاً من هزيمة ركائزها وعملائها في القرية، كما حدث في قرية المغار، مثلاً.

وأضاف: اننا نتوجه الى اهالي قريتنا لتعميق وحدتهم لكي نرغم وزارة الداخلية على احترام حقوقنا.

هذا وبدأ الاهالي بإجراء اتصالات مع جميع الفئات وكذلك جمع التبرعات لتمويل تكاليف المحكمة.

توفيق زياد يدعو وزير المعارف الجديد الى زيارة الناصرة في حل مشاكل التعليم

● الناصرة – لمراسلنا – أبرق رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، صباح امس (الثلاثاء)، الى وزير المعارف والثقافة الجديد اسحاق ناڤون يهنئه بمناسبة توليه منصبه الجديد ويدعوه لزيارة مدينة الناصرة.

وجاء في البرقية باسم بلدية الناصرة: وباسمي شخصياً اهنئك بمناسبة تسلمك منصب وزير المعارف والثقافة واتمنى لك النجاح في العمل من اجل تقدم الثقافة في البلاد وارسائها على الاسس الدمقراطية والانسانية ومبادىء المساواة وحل المشاكل الخاصة بالتعليم العربي. وبهذه المناسبة أتشرف بدعوتك لزيارة مدينة الناصرة في أقرب فرصة ممكنة لزيارة مؤسسات التعليم فيها والتعرف عن كثب على مشاكلها والمساعدة في ايجاد حلول لها.

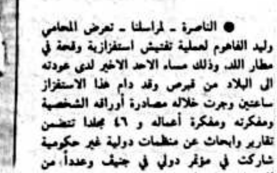
بدء تعبيد شارع المشروع القطري في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – باشر المجلس المحلي في الطيرة، في هذه الايام بتعبيد الطريق المحاذية للمشروع القطري الذي يشطر الطرف الغربي للقرية.

ويبلغ طول هذه الطريق قرابة الألف متر وعرضها ٦ أمتار. وتعتبر شرياناً هاماً تتصل بها (٧) شوارع فرعية على امتداد الجهة الغربية للقرية.

ويذكر ان تعبيد هذه الطريق قد بدأته ادارة المجلس السابقة قبيل الانتخابات دون اعلان ميزانية او ضمان تمويل لذلك. وبعد فوز الادارة الجديدة تمّ ايقاف العمل في هذه الطريق الى ان أعد المجلس الميزانية المطلوبة بعد تسديد الديون السابقة. ويمول المشروع من اشتراك السكان وشركة المياه «مكوروت» وقروض وهبات من وزارة الزراعة ومن خط التمويل من وزارة الداخلية. ومن المنتظر ان ينتهي العمل في هذا المشروع قبل حلول موسم الأمطار.

تفتيش استفزازي ومصادرة اوراق شخصية للمحامي وليد الفاهوم



● وليد الفاهوم ●

● الناصرة – لمراسلنا – تعرض المحامي وليد الفاهوم لعملية تفتيش استفزازية وقحة في مطار اللد، وذلك مساء الاحد الاخير لدى عودته الى البلاد من قبرص وقد دام هذا الاستفزاز ساعتين وجرت خلاله مصادرة أوراقه الشخصية ومفكرته ومفكرة أعماله و ٤٦ مجلدا تتضمن تقارير وابحاث عن منظمات دولية غير حكومية شاركت في مؤتمر دولي في جنيف وعدداً من الصحف وغيرها.

وكان المحامي الفاهوم قد عاد من جولة في الخارج شملت الاشتراك في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف (٢٠ – ١٩٨٤/٨/٢٢) وندوة لمنظمة الطلاب والشباب التابعة للامم المتحدة التي عقدت في قبرص في مطلع هذا الشهر لاربعة ايام. وقد صادرت شرطة المطار جميع الاوراق التي حملها الفاهوم من المؤتمرين.

وعلمنا ان رسالة، تضمنت التنديد الشديد بهذا الاستفزاز، ارسلها الفاهوم الى كل من نقابة المحامين وجمعية حقوق المواطن يطالبها فيها بالتدخل لاستنكار الاستفزاز والمطالبة باعادة الاوراق فوراً الى صاحبها خصوصا مفكرة العمل والمفكرة الشخصية التي يحتاجها المحامي في عمله اليومي.

هذا وافاد السيد وليد الفاهوم، وهو من قادة جبهة الناصرة الدمقراطية، انه التقى رئيس المنظمة الطلابية والشبابية في الامم المتحدة ، برابت، ورئيس لجنة العمل التطوعي فيها، د. رابت، في قبرص، واعطاها صورة عن مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وامكانية دعم هذه المخيمات من المنظمة الدولية.

احتفال بافتتاح نادي الحزب الشيوعي في المقيبلة

● المقيبلة – لمراسلنا – يحتفل في قرية المقيبلة بعد غد (الجمعة) بافتتاح نادي الحزب الشيوعي هناك. ويقام بهذه المناسبة احتفال شعبي تتخلله كلمات وتحيات وبرنامج فني تقدمه فرقة الغناء الشرقي التابعة للشبيبة الشيوعية في الرينة تحية منها للمناسبة.

كما سيفتتح في هذه المناسبة معرض للكتاب السوفييتي والمحلي يشمل عدداً كبيراً من الكتب الادبية والسياسية السوفييتية والعربية والعالمية وكتب الاطفال.

من هنا وهناك

رقم قياسي سعودي

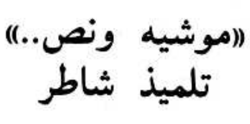
● لندن – سجل نظام «المملكة العربية السعودية» رقما قياسيا جديدا هذا الاسبوع حين دفع مبلغ ٤٦ مليون دولار ثمن عمارة جديدة للسفارة السعودية في العاصمة البريطانية. وهذا هو اكبر مبلغ دفع مقابل مبنى سفارة في تاريخ بريطانيا كلها.

وتقع العمارة في شارع «مايفر» الفاخر وكانت قد بنيت في العام ١٧٠٨ وتعتبر احدى اجمل العمارات في المنطقة. ويقال ان في هذه العمارة كان ونستون تشرتشل قد تعرف على زوجته اول مرة اذ التقاها في مناسبة اجتماعية هناك.

والجدير بالذكر ان عمارة السفارة السعودية الحالية في لندن تقع هي ايضاً في حي فاخر – ساحة بلغريف ولا تنقصها الفخامة. ولكن.. الراحة في التغيير!!

«موشيه ونص..» تلميذ شاطر





● واشنطن – أعربت مكاتبة «دڤار» (٩/١٨)، طالي زليجر، عن اعتقادها ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليڤي (الملقب بـ – موشيه ونص») لم يذهب الى الولايات المتحدة الامريكية في مطلع هذا الشهر مع سل مشتريات انما سافر ليتعرف وليدرس ويتعلم. واكدت انه عاد مسرورا.

اعتراف فرنسي هام

● باريس – قبل ١٥ سنة اعلنت المحكمة الفرنسية انها قررت فرض حرمان على ارسال الاسلحة الى أي من دول الشرق الاوسط. وقد مسّ هذا القرار باسرائيل بوجه خاص باعتبار انها كانت اكبر مستورد للاسلحة الفرنسية في الشرق الاوسط آنذاك.

وكانت هناك شحنة اسلحة مخصصة لاسرائيل محملة على خمس سفن راسية في احد الموانىء الفرنسية. فأعلنت الحكومة الفرنسية ان الحرمان يشمل كل انواع الاسلحة وصفقاته.

وبعد فترة كشف النقاب عن قيام كوماندو المخابرات الاسرائيلية بعملية قرصنة سرقت خلالها السفن الخمس وساقتها الى اسرائيل.

وقد سجلت هذه العملية في تاريخ المخابرات الاسرائيلية كعملية «بطولية» الخ..

ولكن حاكم المنطقة التي سرقت منها السفن آنذاك، واسمه جاك برونو، كشف في كتاب اصدره مؤخرا في باريس انه لم تكن هناك اية عملية بطولية وان الحكومة الفرنسية عرفت بها قبل وقوعها وان الشرطة كانت ملمة بكافة تفاصيلها ولم تفعل شيئا لمنعها.

واضاف برونو ان قرار الحكومة الفرنسية التظاهري بتشكيل لجنة تحقيق لحول «ظروف واسباب اختفاء السفن الخمس» لم ينفذ وان اللجنة التي اقيمت لهذا الغرض لم تحقق في الموضوع بتاتا.

كله علشان.. لولي.

● باريس – ظهرت الساحة المقابلة لفرع بنك لئومي الاسرائيلي في باريس، امس الاول الاثنين، وكأنها ميدان قتال بسبب تجمهر قوات كبيرة من الشرطة السرية والعلنية الفرنسية وبعض رجال «الامن» والصداقة الاسرائيلية. ولمدة تزيد عن ساعة شعر المواطنون بوجود اجراءات أمنية مشددة لدرجة الضيق.. تفتيشات وتحقيقات ونظرات شك وريبة.

اما سبب كل تلك «الجعجعة» فهو قدوم لولي.. ابنة سعد حداد ما غيره الى البنك لاتمام معاملات عديدة.

لا تعتقدوا ان القوة دائمة تعلموا أيضاً من فشل حرب لبنان

*** يحسبون بأن حكومة التكتل القومي هي جسم قوي كبير يعتمد على ٩٧ عضو كنيست. ولكن هذا الجسم مركّب على قدمي طفل.. ***

● بقلم: توفيق طوبي(*) ■

● ان تشكيل حكومة الليكود - العمل هو تحول خطير ومقلق بالنسبة لكل هؤلاء الذين ناضلوا منذ ١٩٧٧ ضد حكومة الليكود وكوارثها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي خلال دورتين تظاهر زعماء حزب العمل، كما لو انهم يناضلون ضد هذه الحكومة وسياستها.

إن تشكيل حكومة الليكود - العمل، المسماة اليوم حكومة «الوحدة الوطنية» والتي ستكون عملياً حكومة استمرار طبعة جديدة لحكومة الليكود، هو تعبير عن الانعطاف اليميني والرجعي في المجتمع الاسرائيلي الذي زاد حدة منذ حرب ١٩٦٧ في ظل الاحتلال وجشع الضم وسياسة أرض اسرائيل الكاملة.

لقد رأينا هذا التحول في انقلاب ١٩٧٧ الذي جاء بالليكود الى الحكم والآن نراه في زيادة قوة الأوساط العنصرية والفاشية مثلما رأينا في الانتخابات الأخيرة في الكنيست. قلنا كل الوقت ونعيد القول اليوم ايضاً وبإصرار اكبر ان النضال الشجاع من اجل السلام والسلام نفسه يشفيان المجتمع الاسرائيلي ويوقفان قوى اليمين الشوفينية والرجعية والمعادية للشغيلة. ان استمرار الاحتلال وانعدام السلام كانا وسيكونان المصدر الأساسي للتطور السلبي الآخذ في التفاقم في داخل المجتمع الاسرائيلي. هذه هي العبرة المهمة من معركة الانتخابات الاخيرة ومن اقامة المسخ الجديد المسمى: حكومة وحدة وطنية. لقد كان بإمكان قيادة حزب العمل بعد هذه الانتخابات ايضاً لو تجرأت وغيّرت اتجاهها، ان تقيم حكومة بدون الليكود عن طريق التحادث والاتفاق مع القوى المعادية لليكود في الكنيست.

لقد ثبت (في يوم الأربعاء ٨٤/٩/١٢ - «الاتحاد») مرة اخرى في أثناء الأزمة التي نشأت (حين كادت المفاوضات تفشل بين الجانبين)، ان حكومة بدون الليكود ممكنة. ولكن الحقيقة هي ان القيادة الحالية لحزب العمل مرتبطة، ربما بدون ترتيب بالسياسة المشتركة مع الليكود التي انجبت حكومة الوحدة الوطنية. ويتضح ان قادة حزب العمل كانوا على استعداد لاقامة حكومة كهذه في ١٩٨٢ بقيادة بيغن وفقاً لما كشف عنه شمعون بيرس في جلسة مركز حزبه الأخيرة.

ويمكننا القول بكل ثقة انه حسب الخطوط العريضة والتنفيذ اليومي فان هذه الحكومة ليست مُعدّة ولا يمكنها ان تكون قادرة على حل المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية لاسرائيل اللاتي ستحتد. وحكومة الوحدة الوطنية ستكون حكومة ضربات على مستوى المعيشة لجمهور الشعب العامل وحكومة ستواصل وضع العراقيل في طريق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وستكون حكومة تمس بالحريات الدمقراطية باسم الوحدة الوطنية المزيفة وستواصل إدارة سياسة تمييز قومي ضد الجماهير العربية.

لقد ذهب حزب العمل الى الليكود لاقامة حكومة وحدة وطنية بحجة ان هذه هي الطريق الوحيد لاعادة الوضع الاقتصادي في إسرائيل الى وضع سليم. وهكذا تكلم الليكود ايضاً لتبرير هذه الخطوة. ولكن الشريكين تجاهلا ويتجاهلان لب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمتلك اسرائيل وهو سياسة الاحتلال والاستيطان والحرب التي تسبب مصروفات عسكرية باهظة تصل الى ٧٠٪ من الميزانية. لهذا الأمر لا يتطرقون وفي الوقت نفسه يخططون لنظام إشفاء الاقتصاد تحت اسم «نظام طوارئ»» الذي يعني فرض ضرائب جديدة على جمهور العاملين. وها هم يخططون، مثلما يسمع من مكتب وزير المالية الجديد موداعي، لضرائب جديدة. مرة ثانية سيمسون بالتوفيرات ويخفضون اجرة العمل ويتحدثون عن سرقة احدى مدفوعات علاوة الغلاء، حتى باتفاق مع الهستدروت. يتحدثون عن تقليصات السوبسيديا للحاجيات الاساسية وعن تقليصات اضافية" في الخدمات الاجتماعية. كل هذا لن يحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاقتصادية وهم يستمرون في سياسة الاحتلال والحرب في لبنان وضد الشعب الفلسطيني ايضا.

إن نظام الطوارئ، الاقتصادي - الاجتماعي معناه ايجاد مناخ وشروط افضل للاحتكارات ولاصحاب رؤوس الأموال الاجنبية. وسيصل وزير المالية الجديد موداعي قريباً الى الولايات المتحدة وفي جعبته برنامج يسمى بـ «برنامج تقشف» أي، برنامج لتخفيض إضافي في مستوى المعيشة لجماهير الشعب وفي اجرة العمال حسبما يطلبه السادة الأمريكان كي يزيدوا الرشوات لاسرائيل ولزيادة تبعية اسرائيل للولايات المتحدة لتخدم اكثر وباخلاص مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية المنطقية والعالمية.

إن ما يفعلونه اليوم ضد عمال «فولكان» في حيفا - مثل الاقالات التعسفية خلافاً لاتفاقات العمل، ودوس حقوقهم عن طريق الزعرنة - لهو مثال حي لما يبشر به نظام الطوارئ، الاقتصادي برعاية بيرس - شمير الى جماهير العمال في اسرائيل.

والحقيقة هي ان حزب العمل في حكومة شمير - بيرس على ما يبدو سيأتي بضربات على جماهير الشعب العامل لم تجرؤ حكومات بيغن وشمير على تنفيذها لوحدها. وهنا يُسأل حزب العمل: أية معالجة وأي علاج سيكون للمشاكل الاقتصادية؟ فبعد كل الانتقاد الذي اسمعتموه عندما كنتم في المعارضة حول عمل وزراء الليكود في المجالين الاقتصادي والاجتماعي تأتون اليوم وتودعون كل الحقائب الاقتصادية والاجتماعية تقريباً في أيدي وزراء الليكود. الليكود سيدير الأمور الاقتصادية والاجتماعية وانتم ستقودون وزارة الشرطة التي ستقمع المعارضة المتعاظمة لجماهير العمال ضد الاخطار المخطط لها.

● الانسحاب من لبنان ●

تتحدث حكومة بيرس - شمير عن «خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان عن طريق تأمين سلامة المستوطنات الشمالية» كما جاء في الخطوط العريضة. إننا نعرف برنامج وزير الأمن الجديد، يتسحاق رابين الذي يعتمد في خروج الجيش الاسرائيلي على إقامة جيش المرتزقة لانطوان لحد، وريث حداد. وهذا يعني استمرار الاحتلال الاسرائيلي بلباس جيش المرتزقة من خلال تأمين حرية العمل للجيش الاسرائيلي برا وجواً وبحراً. ومثال على حرية العمل هذه كان في الاسبوع الماضي عندما اجتازت القوات الاسرائيلية مرة اخرى نهر الأولي لفرض «نظام» في المنطقة التي اخلاها الجيش الاسرائيلي في السنة الماضية. ومعنى ذلك ان اسرائيل ستواصل تدخلها العسكري والسياسي كدولة احتلال مما يمس باستقلال وسيادة لبنان في الوقت نفسه تستمر سياسة المواجهة والاستفزاز ضد سوريا وخطر الحرب الذي يهددون به ثانية وثالثة..

إننا نطالب مرة أخرى بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان بدون شروط وبايقاف التدخل الاسرائيلي في هذه الدولة الجارة. إن أمن المستوطنات الشمالية يعني احترام السيادة اللبنانية. على حكومة اسرائيل ان تفهم أن أمن المستوطنات سواء في الشمال ان في الجنوب او الشرق مرتبط في نهاية الأمر ارتباطاً وثيقاً باحترام أمن وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب المجاورة.

إن حكومة بيرس شمير تتزين بتعابير عقيمة وكلمات فارغة في الخطوط العريضة التي نشرت في الصحف. مثلاً: «تواصل الحكومة وضع رغبتها في السلام في مركز اهتمامها ولن تألو جهداً لتعجيل عملية السلام».

اي اهتمام بالسلام هذا عندما يقولون في الوقت نفسه ان اسرائيل ستعارض اقامة دولة فلسطينية وان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان الحكومة ستعمل وفق اتفاقيات كامب ديفيد التي سلبت حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني! ان جميع حكومات اسرائيل تمسكت بهذه السياسة غير العادلة والهجومية وكانت النتيجة - حروبات متتالية.

اي اهتمام بالسلام هذا من جانب حكومة بيرس - شمير عندما يطرحون مجدداً برنامج «كامب ديفيد» والحكم الذاتي اللذين رفضهما الشعب العربي الفلسطيني وجعل منهما جثة ميتة ونتنة؟ لقد قبرت هذه البرامج ايضاً مع فشل الحرب الهجومية على لبنان. إن طرح برنامج كامب ديفيد والحكم الذاتي اللذين ولّدا حروباً ومنعا سلام معناه انها لم تتعلم شيئاً.

وعلى هذه القاعدة يناشدون الملك حسين بشكل تظاهري ان يأتي ويتفاوض ويحضر معه اقتراحاته في الوقت الذي تلتصقون عملياً وبعناد بخطأ موقفكم. إن في تظاهركم الفارغ هذا تواصلون تجاهلكم للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية من جهة، ومن جهة اخرى تعرفون ان هذا لن يؤدي الى اي شيء ايجابي بل يؤدي الى استمرار الأزمة وخطر حرب جديدة.

انكم تطرحون هذه البرامج المفلسة بتعابير جديدة يهدف من ورائها طرفا الحكومة - واتهم طرفي الحكومة - مواصلة سياسة الاستيطان ومواصلة سياسة القضاء على الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني.

انكم بهذه الطريقة ليس انكم لن تتقدموا نحو السلام مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب انما تجعلون العلاقات اسوأ وتزيدون الاخطار. وبرعاية سياسة حكومة الوحدة الوطنية ايضاً ستؤدون الى حرب اخرى. ولا تعتقدوا ان القوة دائمة الى الأبد. تعلموا أيضاً من فشل الحرب في لبنان التي تواصلون دفع ثمنها الباهظ مع الفشل المر حتى الآن.

لا طريق اخرى الى السلام سوى طريق احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة وإقامة الدولة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة عن طريق ذلك فقط يمكن الوصول الى التعايش والاعتراف المتبادل.

ان الطريق الى ذلك هو الدعوة الى مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المهتمة بالأمر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، واسرائيل والدول العربية المجاورة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

لقد أعلن الشعب الفلسطيني بواسطة ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية ويعلن انه مستعد لسلام عادل ومحترم على اساس دولتين للشعبين في حدود ١٩٦٧. وإن هذه الأمور دُعمت بقرارات المنظمة المؤيدة لقرارات الأمم المتحدة ومشروع الدول العربية في فاس ومشروع السلام السوفييتي لصالح استقلال وأمن الشعبين.

ولكن آذان حكام اسرائيل مسدودة حتى امام تصريحات واحد مثل امين عام الجامعة العربية السيد القليبي الذي أعلن (الثلاثاء ٨٤/٩/٨ - «الاتحاد») في مقابلته مع رئيس حكومة فرنسا، فابيوس حسب ما جاء في «دافار» بتاريخ ٨٤/٩/١١ ان الدول العربية تعترف باسرائيل ولا تطالب سوى بعقد مؤتمر دولي لاعطاء وطن للفلسطينيين وامن لاسرائيل.

وها انتم تديرون ظهوركم لكل هذه الامكانيات لانشاء سلام عادل وتواصلون تعريض السلام وشعب اسرائيل على حد سواء الى الخطر . إن رفضكم، الليكود والمعراخ، اقتراح الأمم المتحدة لاقامة مؤتمر دولي لتسوية سلمية معناه مواصلتكم الغطس في وحل سياسة التوسع والضم التي تجلب فقط استمرار الأزمة واستمرار الحياة على «الحراب»، وهذه حياة خطيرة تبشر بمستقبل غير أمن.

إن النداء الذي وجهه رئيس الحكومة شمعون بيرس لاستئناف العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يفتقد الى المعنى إذا لم يكن مرتبطاً باتخاذ خطوات تؤدي الى طريق تسوية الخلاف وليس الى استئناف الحرب مثلما يتوقع من استمرار السياسة الحالية واذا لم يكن مرتبطاً بوقف التحريض والدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي.

ان حديث السيد بيرس عن الاتحاد السوفييتي كدولة رفض هو ليس فقط افتراء فظ على دور الاتحاد السوفييتي المعترف به والمعروف والساعي الى تعجيل السلام العادل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية فحسب انما هو ايضا تجاهل وتغطية على دور حكام اسرائيل الآثم في رفض السلام العادل واشعال الحروبات الهجومية خدمة للمصالح الامبريالية للولايات المتحدة.

● المساواة للجماهير العربية ●

لقد تحدث رئيس الحكومة بشعارات معروفة عن المساواة لمواطني الدولة العرب. اننا نعرف هذا الكلام عديم الرصيد من افواه جميع رؤساء حكومات اسرائيل. ولكن في الحياة العملية الوضع يختلف إذ ان سياسة التمييز القومي هي الحاكمة والمشجعة للعنصرية المعادية للعرب والمنفلتة بحيث أصبح النداء لطرد الجماهير العربية شرعياً ويجلس اصحابه في الكنيست.

كثيرون يتحدثون عن تشريع قانون ضد العنصرية. اقترحنا في الماضي وها اننا نقترح الان قانوناً كهذا ولكن ذلك لن يغيّر كثيراً اذا لم تتغير سياسة التمييز المتبعة ضد الجماهير العربية. وفي هذه الأيام بالذات، نفذت جرائم خطيرة ضد الجماهير العربية بينما هدمت السلطات داريْ سكن بُنيا قبل (١٥) عاماً من عرب السواعد في الجليل بهدف طرد هؤلاء السكان من المكان الذي يسكنون فيه منذ اجيال واجيال.

في هذه الأيام هدمت خمسة بيوت في اللد وتراكتور الهدم لا يزال يهدد. ويأتون الى حي محطة اللد حيث يسكن خمسة آلاف مواطن عربي في ظروف غير انسانية، في اكواخ وباكتظاظ شديد، وبدلا من وضع برنامج لحل هذه المشكلة الحادة لسكان حي بدون منافع وشوارع وكهرباء يأتون يهدمون اكواخهم ويبقون عائلات كاملة تحت قبة السماء او في السجون.

ان ما يمر به سكان أم الفحم اليوم يثير القلق والاحتجاج فبدلاً من اعتقال رجال كهانا الذين استفزوا سكان أم الفحم وقاموا سوية مع الشرطة باستفزازات، تواصل الشرطة اعتقال مواطنين عرب في أم الفحم. إننا نطالب بتسريحهم الفوري.

اننا نناشد باتخاذ عدد من الخطوات الفورية اذا كان اتجاه الحكومة حتى تأمين المساواة للجماهير العربية. اننا نطالب بـ :

(١) التوقف التام عن مصادرة الأراضي والتعهد بعدم مصادرة ارض إضافية لسكان عرب لتوطين سكان يهود بدلا منهم.

(٢) ايقاف فوري لأعمال هدم بيوت السكان العرب بحجة بناء غير مرخص حيث ان ما يضطر آلاف السكان العرب للبناء غير المرخص هو عدم وجود خرائط هيكلية. والحكومة مسؤولة عن ذلك.

(٣) تحرير الوقف الاسلامي واعادته لادارة المؤسسات المنتخبة للجماهير العربية.

(٤) إلغاء التمييز في مخصصات التأمين الوطني بين الأولاد اليهود والأولاد العرب.

(٥) تعيين مقاييس متساوية لكل السلطات المحلية للحصول على هبات من الدولة وذلك لالغاء التمييز القومي في الخدمات البلدية.

(٦) الغاء مناطق المناورات العسكرية في منطقة أم الفحم وضمان قيام الفلاحين بفلاحة ارضهم كما ونطالب بمنح ام الفحم مكانة «مدينة». هذا المطلب الذي طرحناه منذ سنوات ووضع برنامج عيني لحل جذري لمشاكل ومعاناة ٢٥ الف مواطن تنقصهم المجاري والسكن الانساني وبرنامج تطوير.

(٧) الغاء أمر الخدمة العسكرية الملقى على الشبان الدروز.

(٨) الغاء التمييز في تشغيل عمال عرب في مكاتب الحكومة والمؤسسات الشعبية.

(٩) الغاء مكتب المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة. وها نحن نسمع انه اضافة الى المستشار يعينون وزيراً لشؤون المواطنين العرب. وتتصرف الحكومة بهذا الشكل وكأن الجماهير العربية هي كولونية وراء البحار يجب ادارة شؤونها ليس كما تدار شؤون مواطني اسرائيل إنما كما تدار شؤون البدائيين. اننا عارضنا ونعارض هذه السياسة بكل حزم.

يجب التعامل مع المواطنين العرب كمواطني الدولة، متساوين مقابل متساوين. ليس بوزارات معينة ولا باقسام معينة ولا بمستشارين ووزراء خصوصيين، إنما كجزء من المجتمع كله. وهكذا يجب التعامل معهم. إنهم لن يقبلوا بالتمييز مثلما لم يقبلوا بالعنصرية وسيناضلون من اجل مكانتهم كمواطنين متساوي الحقوق ومن اجل حقوقهم القومية.

إن حكومة بيرس - شمير تنذر بالخطر على الحريات الدمقراطية وعلى أنظمة الحكم البرلماني - الدمقراطي السليمة. ان تغيير قانون الانتخابات للكنيست ورفع نسبة الحسم الى ٣٪ او حتى ٢.٥٪ حسبما يقولون هو خطوة معادية للدمقراطية نعارضها بشدة. إن حكومة التناوب تستند على تغييرات معادية للدمقراطية في القوانين الاساسية التي يحضرونها واليوم يريدون ان يعطوا لنا مثلاً على ذلك. هذه تغييرات ستقلص من صلاحيات الكنيست وتمس بالادارة السليمة.

انكم تحسبون بانكم بهذه الحكومة تكونون جسداً، قوياً وكبيراً يعتمد على ٩٧ عضو كنيست، ولكن هذا هو جسد مركب على قدمي طفل والمزيد المزيد من جماهير العمال المتضررة من هذه الحكومة سيعون انها تقودهم الى اخطار جديدة وسيهبون لينضموا الى معارض هذه الحكومة الجديدة وهم يزدادون عدداً وعدة.

إني على يقين من ان الفشل وعدم الفعل والمغامرات التي ستنفذونها ستفتح أعين كثيرين وعندها يزداد النضال من اجل نظام جديد وحكومة جديدة بدون الليكود وبدون مغامراته الشوفينية ومن اجل حكومة تقود اسرائيل حقاً الى مسار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي المساواة. وهذا فعلا سيكون.

إننا واثقون من النضال العادل لجماهير الشعب من اجل تحقيق هذه الاهداف السامية وستصوت بالطبع ضد الحكومة.

** هذا هو نص الخطاب الذي ألقاه النائب توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم ٨٤/٩/١٣ وفسر فيه موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من حكومة التكتل القومي.*

صبرا وشاتيلا تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الثانية)

● رفائيل ايتان، لقد كان بشير الجميل واحداً منّا! ● ماذا جرى في لقاء نهاريا بين الجميل وبين بيغن وشارون وشمير؟ ●

■ الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢ ■

(٢)

جاء بشير الجميّل ليتوج النشاط الاسرائيلي في لبنان، وهو نشاط خفيّ، وغير منقطع منذ ١٩٧٦، كان يهدف الى جعل الكتائب ورئيسهم العسكري الشاب بشير الجميّل اسياد البلاد. وقد استخدم الاسرائيليون كافة الوسائل لبلوغ هذا الهدف: من المساعدة العسكرية وتدريب الفرق في معسكرات خاصة في اسرائيل، الى تنسيق العمليات وأجهزة المخابرات، وانتهاء باللقاءات التي كانت تجمع بين القادة الكتائبيين والحكام الاسرائيليين، من حزب العمل في البدء ثم من حزب الليكود اعتباراً من شهر أيار ١٩٧٧.

وقد توالى هذا التعاون بين الطرفين باضطراد. حتى ان رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ايتان صرح بعد مقتل بشير الجميّل: «لقد كان واحداً منا».

مع العلم ان دلائل القلق أخذت تظهر في اسرائيل، منذ اليوم الثاني







● رفائيل ايتان ● ● مناحم بيغن ● ● ارئيل شارون ● ● بشير الجميّل ●

لانتخاب بشير. فالرئيس الجديد لم يُبد استعجالا بشأن التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل. وسرعان ما بدأت الضغوطات الاسرائيلية تمارس عليه لجرّه الى هذا الاتجاه. غير ان بشير الجميّل كان يشرح ويقول ان مثل هذه المعاهدة سوف تسلخ لبنان عن العالم العربي الذي كان يعتمد عليه للحصول على المساعدة الضرورية لاعادة بناء بلده المدمّر. وكان يردّ على الاسرائيليين الذي يحثّونه على البدء في تسديد السندات التي سلّفوه اياها بأن، الوقت لم يحن بعد، وان عليه تحقيق الاتفاق والمصالحة الوطنية قبل التمكن من التوقيع على معاهدة سلام.

وفي الأول من أيلول ١٩٨٢ اي خمسة عشر يوماً قبل مقتله، التقى بشير الجميّل سراً في نهاريا، وهي بلدة ساحلية في شمال اسرائيل، بمحاوريه الثلاثة الاساسيين: بيغن والجنرال شارون ووزير الخارجية اسحق شامير. وفي هذا اللقاء، دخل النزاع مرحلته الدقيقة.

اعتبر بيغن، الذي كان وراء تنظيم اللقاء، ان الرئيس الجديد يخلّ بالتزاماته، وفرض التوقيع على معاهدة سلام، لأن مثل هذه المعاهدة ترتدي، بنظره، أهمية رئيسية بالنسبة للشرق الأدنى. فاجابه بشير الجميّل: «التوقيع اليوم على معاهدة سلام مع اسرائيل يعني ادخال شحنة من الديناميت في قلب الشرق الأدنى». وناشده التريث قليلاً حتى يتمكن من توطيد سلطته. وأضاف: «سلام الأمر الواقع؟ فليكن. اما ان نوقع معاهدة سلام، فلنترك ذلك لوقت لاحق، دون ان يحدد اية مهلة. ولم يخفِ شارون امتعاضه ونفاذ صبره طوال اللقاء، وتوجّه الى بشير الجميّل قائلاً: «انا رجل احب تسوية الأمور بسرعة. واخشى ان تفلت، انت، من بين ايدينا». وهنا بلغ التوتر ذروته. ويروي مقرّبون من الجميّل ان هذا الأخير مدّ يديه لمحاوريه قائلاً: «اذا كنتم تريدون توقيفي، فما عليكم سوى تكبيل يدي. لا تنسوا انكم تتكلمون مع رئيس لبنان لا مع خادم اسرائيل. ونحن لنا مبرراتنا».

النقاش الذي بدأ في الحادية عشرة ليلاً استمر على هذا المنوال حتى الثالثة فجراً. ولم يكن قد مضى على اللقاء أربع وعشرون ساعة حتى بدأت اولى الاخبار تتسرب عنه. بل ان الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ذاتها تحدثت عنه.

استشاط بشير الجميّل غيظاً وسكر من الغضب. فقد كان متيقناً من ان نشر الأخبار عن هذا اللقاء يهدف الى توريطه. ولم يقتنع احد بالتكذيب الفوري الذي صدر عنه. وقد رفض منذ ذلك الحين الاجتماع مجدداً بالاسرائيليين، فيما عدا مرة واحدة، بتاريخ ١٢ أيلول أي يومين من مقتله، وكان ذلك في مسقط رأسه في بكفيا، حيث التقى بالجنرال شارون، واحاطه علماً باستيائه الشديد من تسريبهم المعلومات حول اللقاء السابق.

ثم طلب مجدداً ان يمهله الاسرائيليون الوقت الكافي لتثبيت الوضع في لبنان واعادة العلاقات مع العالم العربي الذي قبل انتخابه بحذر.

وفي لقاء جمعه بالزعيم المسلم صائب سلام تذمّر بشير الجميّل علناً من الضغوط التي تمارسها اسرائيل عليه لحمله على ابرام معاهدة سلام. من ناحية أخرى، اتصل بشير الجميّل برئيس تحرير جريدة «الاوريان - لوجور» واعترف له بأنه ذهب الى نهاريا للاجتماع ببيغن، وطلب من الجريدة ان تساعده على اقناع اسرائيل بأن اي معاهدة سلام مع اسرائيل في هذا الوقت بالذات تعني تقسيم البلاد. ونتيجة لذلك، زال الفتور بين الرئيس الجديد والمسلمين، بينما أخذت علاقته مع اسرائيل تسوء شيئاً فشيئاً.

لم يكن شارون على استعداد للتراجع ولا للتنازل، فقد صرح بعد اسبوع من اللقاء السري في نهاريا، خلال اجتماع عام في كريات شمونة (بلدة اسرائيلية على الحدود مع لبنان) انه سينشىء «حزام امان» في جنوب لبنان يتراوح عمقه بين ٤٠ و٥٠ كم ويكون وضعه القانوني مختلفاً عن وضع سائر الأراضي اللبنانية. هذا اذا لم يوقع لبنان على معاهدة سلام مع اسرائيل. وغالباً ما كانت تسمع في الدوائر القريبة من الجنرال شارون تصريحات مفادها انه بدون معاهدة سلام «سنبقى في جنوب لبنان، وبما ان سوريا ستبقى هي ايضاً في سهل البقاع، فسيجد الجميّل نفسه رئيساً على منطقة بيروت». وجاءت ردة فعل جريدة «هآرتس» المستقلة عنيفة. ففي افتتاحية نشرت بعد يومين من تصريح الجنرال شارون، اخذت عليه الجريدة «فرماناته وتهديداته» وشبهته بذلك «بالوالي الروماني الذي يحاول ان يملي على لبنان سياسته الخارجية».

ويبدو ان هذه الملاحظات لم تؤثر على وزير الدفاع، بل على العكس من ذلك، وفي سبيل اظهار حزمه، قام بتوسيع الرقعة التي كان يسيطر عليها في جنوب لبنان الرائد سعد حداد، الضابط المنشق، حليف اسرائيل والتابع لها كلياً. وبناءً على أوامر الجنرال شارون، منع الجيش الاسرائيلي الكتائبيين من النزول الى الجنوب. وفي الأيام الأولى من شهر ايلول ذهب الجيش الاسرائيلي الى حد منع فيه اجتماعاً للكتائبيين في صيدا، لأنهم رفضوا رفع يافطات تطالب بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفي ١٣ أيلول اعطى بشير الجميّل اخر مقابلة صحفية له لمجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية والتي نشرت في عددها المؤرخ في ٢٠ أيلول واكد فيها ان السلام مع اسرائيل سيأتي في وقته، «وحدد هدفه الأول في ان تستعيد الحكومة اللبنانية سلطتها ومسؤوليتها على الصعيد الأمني، على كامل الأراضي اللبنانية».

في اسرائيل، فهم من هذا التصريح انه تعبير عن ارادة بشير الجميّل في ابعاد سعد حداد عن المناطق التي يحتلها، وربما احالته الى المحاكم بتهمة الفرار من الخدمة. هذا، مع العلم ان مناحيم بيغن كان حذّر بشير الجميّل - في اجتماع نهاريا.. من أي اجراء في غير محله ضد محميّه، وقال مهدداً: «اننا ندافع عن اصدقائنا».

ونظراً للموقف الذي كان يبدو ان الرئيس اللبناني الجديد، يسير نحو تبنيه، لم تكن اجواء اوساط الحكام الاسرائيليين تميل الى التفاؤل. وبدأ بعضهم يقول: اوصلنا الجميّل الى السلطة، وها هو الآن يريد ان ينجح على حسابنا.

وبرز اتجاهان داخل القيادة الاسرائيلية. الأول، وهو وقف، منذ البدء موقف الحذر من بشير الجميّل، كان يتهمه بانه لا يعرف سوى ان يأخذ، ايضاً وابضاً، دون ان يعطي شيئاً بالمقابل. والثاني على العكس من ذلك، كان يقول انه لن يستطيع «التسديد» الا بعد ان يصل الى غايته، اي السلطة، بمساعدة الاسرائيليين. ومما لا شك فيه، ان موقف الاتجاه الثاني بدأ يضعف شيئاً فشيئاً.

اختتم النقاش الانفجار الذي هزّ الاشرفية وخلّف وضعاً جديداً تماماً.

(يتبع غداً)

«هجرة العقول» - أحد اشكال الاستغلال الامبريالي للبلدان النامية

● اتخذ في الآونة الأخيرة تدفق العلماء والأطباء والمهندسين .. الخ من البلدان النامية الى البلدان الرأسمالية المتقدمة ابعاداً ضخمة . وتقول التقديرات التقريبية ان ٤٠٠ ألف من الحاصلين على مؤهلات عالية تركوا البلاد النامية من العام ١٩٦١ الى ١٩٧٢ وان هذا العدد ارتفع عن ذلك خلال السنوات العشر التالية .

وتستأثر الولايات المتحدة بالذات بنصيب الأسد في مجال السطو على الرصيد الثقافي للبلدان النامية . فمن بين ٢٥٠ ألفاً من الاخصائيين الذين انتقلوا من العام ١٩٧٤ الى العام ١٩٧٩ الى الولايات المتحدة للاستقرار فيها هناك ١٥٠ ألفاً من البلدان النامية أي نسبة ٧٥٪ من بينهم .

ويشكل هذا النزيف من الكوادر خسارة جسيمة للبلدان النامية في مجال القدرات البشرية ذات الكفاءات العالية التي تطلب تأهيلها انفاق مبالغ كبيرة . وذلك في الوقت الذي تواجه فيه هذه البلاد بالذات مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة .

وتترتب على هجرة العقول عواقب خطيرة بالنسبة لاقتصاديات البلدان النامية الضعيفة حتى انها غدت في مركز الاهتمام على الصعيد الدولي . وقد اكد ممثلو البلدان التي تعاني من هذه الهجرة . وكذلك ممثلو البلدان الاشتراكية التي تسهم بقدر كبير - وبشكل منزه عن الغرض - في تدريب كوادر متخصصة للبلدان النامية ، أكدوا في العديد من المناسبات على الضرورة الملحة للتحكم في هذه المشكلة والحد من هجرة العقول بأقصى قدر ممكن .

وفي ايلول / سبتمبر من العام ١٩٨٢ اجتمع في جنيف فريق من الخبراء الدوليين لتدارس مختلف جوانب المشكلة . ومع ان المجموعات الاقليمية اقرت بأن الحد من هجرة العقول يمكن تحقيقه الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص . وقد اجرت سكرتارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) دراسة هامة حول هذا الموضوع .

وتقول تلك الدراسة ان العديد من البلدان النامية ، وخاصة تلك التي تعاني الى حد كبير من هجرة العقول قد اتخذت مختلف الاجراءات للحد من تلك الظاهرة السلبية . فهناك مثلاً قيود حول منح تأشيرات الخروج لمغادرة البلاد نهائياً وحوافز (الأجور ، وتحسين ظروف العمل .. الخ) وانتهاج سياسة ترتكز على استخدام قدرات هذه البلاد وامكاناتها الى اقصى حد ممكن (خصوصاً بانشاء نظام تعليم يشمل كل المستويات) .

وتؤيد دراسة الأونكتاد مطلب الدول النامية التي تطالب بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء «هجرة العقول» . وقد عرضت اشكال تعويض مختلفة بهذا الخصوص . اما موقف الدول الرأسمالية إزاء تلك المطالب فهو رفض كل الاقتراحات التي قدمت لحل المشكلة □

(عن «اضواء على العالم الثقافي»)

جاء المخاض

□ بقلم : نسيم ابو خيط □

من لم يكن يقدّر كرسي وزارة الأديان لا بد ان يكون قد اعاد حساباته إبتداء من يوم الأربعاء الماضي، حين أماط هذا الكرسي ، الصغير نسبيا ، اللثام عما يمكن أن يدور من مفاوضات «لتقريب وجهات النظر من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية» .

في البداية قيل ان نقاط الخلاف بين بيرس وشمير هي عشر . ثم تبين سريعاً ان جوهر الخلاف بين الجوادين العريقين اللذين يستعدّان لجر العربة بالتناوب وكتفا الى كتف يدور حول اختيار الصيغ . وقد اختاراها . فتمت الوحدة وأصبحت الطريق سالكة ، ولم يبق الا ان تكون الوحدة «وطنية» وذلك عن طريق توزيع الكراسي والحقائب .. وهنا بالذات بدا ان الخلاف قد استعصى لدرجة بات يهدد .. لولا ادراك الجوادين بحسهما القريب ان لا مخرج امامهما سوى ان يسيرا جنباً الى جنب معصوبي العينين لأن الحوذي الذي سيقود العربة نهائيا بعد اليوم شرس . اذ كان خدم طويلاً في أفلام رعاة البقر .

لقد شاهدناهم كيف يتحدثون عن سرقة كراسي الوزارات قبل ان يجلسوا عليها رسمياً .. لخدمة الشعب والوطن !.

ومن كان يجهل بات الآن يعلم ان كرسي وزارة الأديان . شأنه شأن الوزارات الأخرى ، مشدود الى سلاسل هرمية تتشعب حلقاتها أفقيا وعموديا ابتداء ممن يذبح الدجاج وفقاً للطقوس الدينية «كشير» وحتى ذبح خزينة الدولة لتسيل . حلالاً زلالاً ، في مجاري المزارع الدينية وكل الشعاب التي تظللها المسوح .

ومن كان يجهل بات يعلم ان كرسي وزارة الأديان لا يعني سوى الإجابة عن السؤال : في قناة من ستصب الأموال ؟

في الماضي كنا ننام ونحن لا ندري هل يذهب اطفالنا للمدرسة في الصباح ام ان المدارس معطلة .. لأن المفاوضات تظل جارية حتى يقرع الجرس ..

وها نحن نطوّر هذا الانجاز . السبق . في كوننا ننام ونحن لا ندري ما الذي يسفر عنه صباح اليوم التالي . هل تقوم حكومة وحدة ؟ ام حكومة ضيقة . صبية .. تيه .. عجوز ؟

مهما يكن فهي تحمل في احشائها ابن سفاح ستلده إما حرباً او هجوماً على لقمة العيش او الاثنين معاً ... وها قد جاء المخاض .

تعزية

الى آل سرور واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عيلبون. نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه نهاد صبحي سرور. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لجنة قطاع البطوف للحزب والشبيبة

تعزية

الى آل نصير في شفاعمرو وبئر السبع. نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه انيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع زلفة

تدعوكم للاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساءً في بيت محمد خضر قبلان. يتكلم في الاجتماع: الرفيقين محمد خضر وابو العفو».

* تهانينا *

- الى الزميلة ليلى احمد شحادة بمناسبة الخطوبة.
- والى الزميل واصف شقور وزوجته بالمولود الجديد.
- والى الصديق حاتم كريتي والزميله راوية يوسف شحادة بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف

- الى الرفيق رياض رزق وخطيبته سناء مجدلاني والعائلتين بالخطوبة السعيدة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي يافا

- الى الصديق عمر كناني والرفيقة فاطمة عبد الله ابو الهيجاء بالزواج السعيد والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

- الى الصديق عدنان سعيد بمناسبة المولودة الجديدة «مقدس» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



رسائل الاصدقاء

* الجهل والفكر والخيال *

وارسلت الطالبة فاتن محمد اسدي من دير الاسد مختارات حول الجهل والفكر الخيال. نعتذر عن عدم نشرها لانها مقتبسة.

* الدائرة *

وارسل الينا الطالب ايهاب فار مقالا عن الدائرة. ويبدو انه لم يعرف السبب في عدم نشرنا لمقالاته فنعود ونؤكد له ان مقالاته الرياضية جيدة ولكننا لا نستطيع نشرها لاسباب فنية تتعلق بالمطبعة.

* قريتي راهط *

تأسست سنة ١٩٧١ وعدد سكانها ١٨ الف نسمة. وفيها ٦ مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة ومدرسة صناعية واحدة. ولا يعتمد سكانها على الزراعة ولا على الصناعة بل يعملون في خارج القرية.

■ سعد احمد ابو مديغم - راهط ■

* مذكرات دجاجة *

- الى هيئة تحرير «الاتحاد»:
شكراً على ما تبذلونه من جهد في اصدار هذه الصفحة القيمة التي تساعد الطالب كثيرا وارجو ان تزودوني بمواد عن حياة الكاتب اسحق موسى الحسيني.

■ نجلاء توفيق سليم حبيب الله - عين ماهل ■

- الى هيئة تحرير «الاتحاد»:
ارسل لكم اجمل التحيات. لقد اصبحت «الاتحاد» مع تطورها العظيم الطريق الوحيد والملجأ الوحيد الاساس للطلاب. وارجو ان تزودوني بمعلومات ومصادر عن الكاتب الفلسطيني اسحق موسى الحسيني وقصته مذكرات دجاجة.

■ نجوى خليل ابو ليل - عين ماهل ■

نعدكما ان تنشر مقالاً عن الكاتب اسحق موسى الحسيني وتحليلا لقصته مذكرات دجاجة.

* مسابقة اخرى *

نعتذر الى محمد وكفاح ابراهيم ريان من طمرة عن عدم نشر المسابقة.

* وصل متأخراً *

- الى وجدي خير الدين من حرفيش.
وصلت اجابتك عن مسابقة ٥٨ متأخرة فلم يظهر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة.

* الصداقة *

ارسلت الينا غادة توفيق محمد اغبارية موضوعا عن «الصداقة». نعتذر عن عدم نشره لانه مكتوب على وجهي الصفحة ولاسباب اخرى.

* لماذا حذفتم جملاً من قصتي ؟ *

ارسل الينا الصديق اشرف حنا من الرامة الذي فاز بالجائزة الثالثة في «مسابقة يوم الارض الادبية» عن قصته «جدي وأذاره» رسالة يتساءل فيها لماذا حذفنا بعض الجمل من قصته.
- لقد نشرنا القصص تشجيعا لاصحابها لانها تبشر بمواهب ادبية واعدة. ومن حق المحرر ان يحذف كلمات وجملا من اي مقال او خبر او قصة اذا رأى ان الحذف يخدم العمل الادبي شكلا او مضمونا او كليهما.

● نعتذر ●

● الى الصديق ح.ن.ح الذي ارسل الينا «اخطاء لغوية يجب تفاديها» نعتذر عن عدم نشرها لسببين. الاول: ان الاسم المستعار الذي اخترته «ابن خلدون» هو اسم مستعار لكاتب معروف في بلادنا وما زال ينشر تحت هذا الاسم مقالاته ودراساته في «الاتحاد» و «الجديد». فعليك ان تختار اسما اخر. واما السبب الثاني فهو عدم اشارتك الى المصدر او المصادر التي تعتمد عليها كي تكون الفائدة اكبر.

● معلومات ●

● ان اول من استعمل مكبر الصوت هو جيش الاسكندر المكدوني قبل ٢٣٠٠ سنة لنقل الاوامر للجنود.
● ان كل كلمة ينطقها الانسان تتطلب تحريك سبعين عضلة على الاقل.
● ان مدام كوري هي الوحيدة التي حظيت مرتين بجائزة نوبل.
● ان كل مائة غرام من المرجرين تحتوي على ٧٢٠ من الكالوريات بينما كل مائة غرام من الخيار تحتوي ١٢ من الكالوريات فقط.

■ جمعها: حسام عزت الحاج - عيلبن ■

الشاعر علي فودة شهيد معركة بيروت

□ بقلم: شاكر فريد حسن □


● علي فودة ●

علي فودة من الرموز الشعرية المؤمنة باللغة الثورية الصادقة وكرست حياتها وقلمها في خدمة الشعب الفلسطيني في معركته الحضارية ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية ومن اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الوطنية المستقلة فوق التراب الوطني.

وكانت حياة علي حبلى بالمآسي وحافلة بالتضحيات والنضالات الشاقة. حيث انه عاش وسط الفقر والجوع، متنقلا من مخيم الى مخيم الى ان استقر في احد المخيمات في الاردن. وكان يقضي جل اوقاته في نظم الشعر وقراءة الكتب السياسية والمجلات الثقافية، ينهل من منابعها الثقافة الانسانية الحرة. ثم سافر الى بيروت حاملا على كتفه صرة فيها بعض الثياب ومجموعة من الكتب السياسية والدواوين الشعرية وقطن في منطقة الجامعة العربية.

يقول الكاتب حسين نصرالله عن حياة علي فودة في بيروت: «كان علي يقضي معظم اوقاته في المقاهي واحيانا كثيرة كان يكتب اشعاره فيها، كان ناقما على كل شيء، وينظر الى العالم بلا رغبة، وظل طوال فترة حياته داخل بيروت يجهد لكي يكون استثنائيا... لم يترك عبارة نابية الا واستعملها. عاش حياة بسيطة وفقيرة اذا لم تكن معدومة. كتب الشعر بغزارة ولجأ الى كتابة روايات منها «الفلسطيني الطيب». كان ناقما لدرجة العداء، على الصحافة الثقافية السائدة. وكان يعتبر هذه الصحافة بانها حكم على زمرة من المثقفين دون سواهم.

وفي سنة ١٩٨١ اصدر علي فودة مجلة «الرصيف» التي استهدفت نشر الادب الجماهيري.

ومع بداية الحرب الهمجية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٢ حول علي مجلة «الرصيف» الى صحيفة يومية.. وكان يوزعها تحت قصف المدافع ولهيب المعارك على المقاتلين في الخنادق وعلى الجماهير الشعبية المحاصرة. وفي احد الليالي الدامسة وبينما كان علي يوزع «الرصيف» في منطقة عين المريسة القريبة من شاطىء، المنارة سقطت بقربه قذيفة واصابت جسده فنقل الى مستشفى الجامعة الامريكية، وهناك فارق الحياة متأثرا بجروحه وبعد وفاته نشرت الصحف والمجلات الصادرة في لبنان برقيات النعي وكلمات التأبين والرثاء التي تشيد بحياة وكفاح وانسانية علي فودة. ومن هذه الكلمات المعبرة والمؤثرة اقتطفت هذه الكلمة للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور المنشورة في «المعركة» النشرة اليومية. التي اصدرها الكتاب والصحفيون الفلسطينيون واللبنانيون والعرب في بيروت خلال ايام الحرب والحصار كنشرة تعبوية.

«يا فتى هانجا كالثور، يا ولد الرصيف..
هل تذكر يوم تعرفنا عام ١٩٦٩ واخذتنا الى بيتك قرب المقبرة في النظيف.. وانت تدق وابور الكاز وتلهث وتعرق وتشتم. وتعد لنا الشاي قلت لي: ديواني الاول «مزاريب الدم» ثم غيرت الاسم وكتبت (فلسطيني كحد السيف) لا خيول في هذا الزمان والصحاري كثيرة والصعاليك لم يضعوا اسمك بينهم، ولكنك امتطيت روحك ومضيت جامحا.. صاهلا.. ساذجا وبسيطا ايها الولد المشاكس بشعرك الاشيب.. لكثرة ما رأيت وخفت وذهلت يا يتيما إلاّ من فلسطين.. يا ولدا لم تكن له اسره.. اين انت ؟ ثلاثة ايام لم نرك ؟! توزع الرصيف.. حسن.. نحن ننتظرك.. يا من استشهدت دفاعا عن شارعنا.. شارع فلسطين.

اصدر علي فودة مجموعة من الدواوين الشعرية وهي: فلسطيني كحد السيف (١٩٦٩)، قصائد من عيون امرأة (١٩٧٣)، عواء الذئب (١٩٧٧)، الفجري (١٩٨١) ومنشورات سرية للشعب (١٩٨٢)، بالاضافة الى رواية «الفلسطيني الطيب» (١٩٧٩).

ويتناول علي في كتاباته الشعرية مواضيع اجتماعية وسياسية مستقاة من حياة وواقع الجماهير الشعبية المسحوقة في مخيمات البؤس والفقر والجوع والشقاء. وتتسم هذه الكتابات بصدقها وبثوريتها وحدتها ورفضها للواقع وبالدعوة الى تغييره. ومن كتاباته الحادة اخترت هذه القصيدة التي يتساءل فيها: كيف اعشق قاتلي ؟!

اينما سرت
تسير اللعنة في ركابي
اعشقها ؟
كيف اعشق قاتلي
اكرهها ؟
كيف اكره اوفى الاصدقاء
اذن واسفاه
انها لي
وانا لها
وكلانا لا يعرف الخيانة ابدا
الجمعة الحزينة، السبت الاسود
الاحد الدامي، الاثنين المتواطىء
الثلاثاء الشؤم، الاربعاء القتيل
فابتسم من فضلك يا خميس
اعطنا بعض دقائق المتعة
من فضلك يا خميس
وليباركك الينبوع
وطائر الحمرى
والتلميذة
وفلاديمير ماياكوفسكي.. يا خميس.

وفي قصيدة «الطفل المقدس» نحسّ بمدى حب علي لاطفال بيروت خاصة واطفال العالم عامة. ويؤكد بانه يرفض قبلات ودموع الوداع من الكبار.. وسيودع اطفال المدينة التي عشق ترابها وحجارتها وشوارعها:

بعد لحظات سأقول لاطفال المدينة
وداعا
ثم اهاجر بعدها
لا اريد قبلات الوداع من الكبار، ولا دموع الوداع
فقبلة العناق يمكن ان تنقل
اشياء كثيرة عبر الشفاه الملوثة
اما الدموع.. فحتى التماسيح البشعة
يمكن ان تذرف الدموع
اذن لا اريد كل هذا من الكبار
لا اريده ايتها المدينة لا اريده..

لانني حينما وطأت قدماي ارضك الصغيرة
فتحت لي ذراعيك بلهفة عجيبة
وقلت: ادخل ايها الفلاح الطيب
بعد دقائق معدودة
اخذ الكبار يسخرون من لكنتي الريفية
وانت ايتها المدينة
بعد دقائق ايضا
انزت في وجهي قناديل الغواية..
فانسقت وراء القوادين.. والقراصنة..
انا الطفل المقدس
انسقت.. انحدرت الى تسائل التماثيل.. انا الطفل المقدس
عرفت اناسا بلا قلوب، انا الطفل المقدس
عرفت، رأيت من يزنون حتى بالحجارة

وفي قصيدة «انت وحدك الشاهد» يبدو كأنه يرثي نفسه:

عاد الصبيان الى امهاتهم يشكون الجد والاعرج
والذعر في عيونهم الصغيرة
وبلا مقدمات.. هكذا:
انهمر الرصاص على الجد والمسعور سقط
لكنه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة بلحظة واحدة
رفع عينيه الباكيتين الى السماء وقال:
ايها الرب الكبير انت وحدك الشاهد
انت وحدك الذي تعرف ما جرى.
(مصمص)

مراسل غربي في موسكو:
الاتحاد السوفييتي يتبنى خطة تعليمية طموحة

● كتب «سيليستين بولين» مراسل «الواشنطن بوست» تقريرا صحفيا من موسكو تحدث فيه عن افتتاح اليوم الاول للدراسة في الاول من ايلول والذي اعلن عطلة عامة لكل العاملين لاول مرة في الاتحاد السوفييتي وما يميز التعليم هناك ويجعل منه عملية بناء للانسان المناضل والمحب للسلام ولوطنه الاشتراكي:

ابتدأ اليوم باحتفالات عامة امام المدارس وازدانت الشوارع والساحات بالأعلام وكانت الموسيقى تصدح واولياء الامور يتوجهون بابنائهم حاملين معهم آلات التصوير ثم القيت الكلمات وكان منها كلمة ودية لمدير المدرسة، وتقدم موكب الاعلام وممثلو الفعاليات الاخرى وفي النهاية رافق طلاب الصف العاشر الطلاب الجدد صاعدين الدرجات الى الصفوف وبدأت الحصة الاولى في كافة مدارس الاتحاد السوفييتي بدرس عن السلام.

وورد في تقريره ايضا ان عدد الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة يبلغ ٥٨ مليون طالب من الروضة حتى الجامعات وقد بوشر هذا العام بتطبيق خطة تعليمية جديدة وطموحة جدا، تضمنت تخفيض سن القبول في المدارس من ٧ الى ٦ سنوات واضافة سنة الى نظام المدارس الابتدائية والهدف من ذلك هو تهيئة الطلاب للعمل في سن مبكر والاشراف على تدريبهم. وينقل الكاتب على لسان حيدر علييف عضو المكتب السياسي بانه من الضروري ان يكون الشباب الذين انهوا دراستهم الثانوية على وعي بخصوصيات المرحلة الحالية من التنمية الاجتماعية وان يمتلكوا الوعي الذاتي في صفوفهم وان يكونوا قادرين على استيعاب المثل والاهداف ورفض الايديولوجيات المناهضة.

وتتضمن الخطة الجديدة ايضا تطوير التدريب المهني ليبتدىء من الصفوف العليا وذلك تنفيذا لقرار صادر بهذا الخصوص في اوائل كانون اول ويتعلق بتخفيض الحد الادنى لسن العمل وذلك لتمكين الشباب تحت ١٦ سنة من ادارة بعض الاليات الزراعية المعينة. كما تهدف الخطة الى تطوير العملية التعليمية وتطوير شخصية الفرد بما يتلاءم والنشاط الاقتصادي للأمة وجعل التدريبات المهنية جزءاً اساسيا من الحياة المدرسية.

ويضيف المراسل ان المعلمين في الاتحاد السوفييتي الذين سيقومون بتنفيذ هذه الخطة يبلغ عددهم ٦ مليون معلم ومعلمة قد حصلوا هذا العام على زيادة في رواتبهم بنسبة ٣٠ - ٣٥ في المئة.

وتتضمن الخطة ايضا تزويدا منتظما لصفوف الروضة بأجود اصناف الطعام.

وفي مقابلة اجراها المراسل مع ست عائلات، تبين له ان تجهيز الاولاد للمدارس يكلف ما بين ٥٠ - ٦١ دولاراً لكل منهم فقط بما في ذلك الملابس والدفاتر والحاجات المدرسية طوال العام كله !.

في مسقط رأس غوغول صاحب «المعطف»



ولد غوغول قبل ١٧٥ عاما، وامضى سنوات طفولته في ضيعة فاسيليفكا الصغيرة في محافظة بولتافا بالقرب من قرية بولشي سوروتشينتسى المشهورة باسواقها التجارية الكبرى منذ القدم واصبح سكان هذه الاماكن اوائل ابطال الكاتب، الذي جسدهم في شخصيات لامعة في كتابه «امسيات في عزبة بالقرب من ديكانكا».

لقد اخذت اوضاع العزبة بالتدهور بعد وفاة والد غوغول. ثم ادت السنوات التي اعقبت ذلك، وبصورة خاصة الحرب العالمية الثانية، الى انهيارها التام فلم يبق في مكان بيت غوغول سوى لوحة على قبر كتب عليها اسماء والدي الكاتب.

في عام ١٩٧٩، وعند الاحتفال بالذكرى السبعين بعد المئة لميلاد غوغول وجهت مجموعة من الكتاب والفنانين السوفييت نداء الى الاوساط الاجتماعية اقترحت فيه اعادة بناء العزبة. وعند ذاك تقرر اقامة متحف في مكان العزبة الموروثة.

لقد قام المعماريون والبناؤون والرسامون والمتخصصون في الادب باعادة بناء بيت غوغول. ولم تكن عملية البناء اصعب ما في الامر، بل كان الديكور هو الاكثر تعقيدا. وتستمر دهشة العاملين في المتحف الجديد لذلك السخاء الذي ابداه عشاق موهبة غوغول العظيمة في مختلف المدن والقرى بالبلاد، عندما جمعوا التحف التاريخية واهدوها الى المتحف.

تلقى المتحف حوالي ٣٠٠ قطعة ذات علاقة بالكاتب او بافراد عائلته ومنها المنضدة التي كانت تعمل عليها ام غوغول، وقاموس فرنسي - روسي وخزانة كتب، وكيس للتبغ كانت تعود للكاتب نفسه وميداليون ايطالي كان غوغول قد اهداه الى شقيقته.

ومن لينينغراد تلقى المتحف خاتما ذهبيا فيه «خزان سري» وفي داخله خصلة شعر غوغول، نقش عليه «١٨٥٢ شباط ٢١ توفي غوغول». وقد صنع الخاتم قبل ١٣٢ عاما بطلب من شقيقة الكاتب ماريا سينيلنيكوفا تخليداً لذكرى شقيقها.

ووصلت موارد اخرى من متحف الارميتاج في لينينغراد، ومتحف الفنون الجميلة في موسكو، ومتحف بوشكين في ميخائيلوفا، وفي الحقيقة شاركت البلاد باسرها في اقامة المتحف.

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٤)

١- بطل معركة اليرموك هو:
صلاح الدين الايوبي، خالد بن الوليد، طارق بن زياد
٢- استشهد عبد القادر الحسيني في معركة:
القسطل، الشجرة، اللبات
٣- ما هو المشترك بين عزالدين القسام وعمر المختار وتشي جيفارا

● حل المسابقة رقم (٦٢) ●

١) دير ياسين والدوايمة وكفر قاسم هي قرى فلسطينية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجازر مروعة.
٢) يالو وعمواس وبيت نوبا هي قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلال العام ١٩٦٧
٣) البروة وميعار ومعلول هي قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد احداث العام ١٩٤٨.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من يافة الناصرة: خالد وخلود خطيب ومعمر محمد خطيب ■ من عبلين: موسى جريس خوري ■ من حرفيش: فكري نمر وسلام نمر ■ من الرملة: مايا الياس ربيع ■ من كفر ياسيف: ياسر عطا درويش ■ من فسوطة: خولة وديع عاصي ■ من الرامة: اسامة بهو ■ من عيلبون: اشرف بسام سرور ومي وغزام زريق ■ من شفاعمرو: رلى اديب تلحمي ■ من طمرة: وفاء احمد ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان ■ من كفر قاسم: آمال رابي ■ من كفر مندا: جميلة علي عبد الحليم ■ من حيفا: روميو الياس ■ من عرابة البطوف: نضال يوسف عاصلة وصبحي وصالح غزال عاصلة وعمار وبلال ياسر عاصلة

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) امال رابي - كفر قاسم
٢) جميلة علي عبد الحليم - كفر مندا
٣) خالد وخلود خطيب - يافة الناصرة
/الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي./

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٤)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ____________________
البلدة: ____________________
العنوان: ____________________



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٩ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

□ ما أيأس هؤلاء الذين يسيرون ، بداعي الخوف ، وراء الأحزاب الصهيونية . ان الاحزاب الصهيونية تعرف ان مؤيديها العرب لا يؤيدونها لانهم يؤمنون بمبادئها ولكنهم يؤيدونها « دفعاً للبلى » كما يتوهمون . مثلهم في ذلك مثل صاحب البيت الذي يدخل عليه في الليل لص فيتظاهر بالنوم خوفاً من اللص بينما هو غير نائم . واللص يعرف انه غير نائم بل متناوم خوفاً منه . فماذا يفعل اللص في مثل هذه الحالة ؟ ان جرأة اللص تزداد وما دام صاحب البيت على مثل هذا الخوف فان اللص لا يكتفي بسرقة حاجات البيت بل يسحب اللحاف عن النائم ويخرج به ... ان الظالم هو لص فلا ينفع معه النوم او التناوم . لا ينفع معه الخوف أو التراجع . لا ينفع مع الظالم الا اليقظة والعين الحمراء واشعال الضوء في الدار □

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٢)



(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/١)

سينما أمريكية

«السوبرمان» يخوض معركة الانتخابات

□ عرض في البيت الابيض مؤخرا بحضور العديد من الصحافيين والضيوف، فيلم «سوبرمان ـ ٣» وكما يتبين من العنوان، فهذا هو الفيلم الثالث حول البطل الفائق القوة «سوبرمان» القادر على الطيران بسرعة تفوق سرعة الضوء وحتى على اجبار الكرة الارضية على الدوران في اتجاه معاكس.

ان احد مواضيع الافلام حول السوبرمان هو وصول سكان حاقدين من الكواكب الاخرى يدمرون كل شيء ويزرعون الموت. وبعد تسبب ويلات لا حصر لها. فان رئيسهم، «زود» يقتلع قبة البيت الابيض ويأمر رئيس الولايات المتحدة بالركوع وتقبيل يده.. وقد كان اصحاب الفيلم بحاجة الى هذا المنظر لتخويف الناس بكارثة تهدد بلادهم. ومن ثم تقديم الاحداث التالية بمهارة، واعاشة الجمهور لحظات انتصار. والايحاء اليه بمشاعر وافكار ستثيرها هذه العملية الخيالية في نهاية الامر. ولكن اين هو السوبرمان ؟!

ويقول الناقد الفرنسي بايي «ان النقطة التي تذهلنا بها السينما الامريكية دائما، هي قدرتها على اعطاء صورة ايديولوجية دائما حتى لمنتجاتها الاكثر صفة جنونية (وقد يكون على الاخص بسبب هذه القدرة...)ودمغها بالطابع الراهن».

ويبدو، مثلا، ان السوبرمان يشترك بالحملة الانتخابية لريغان بمعنى انه من المستحيل ادارة بلد مثل الولايات المتحدة بالاكتفاء بالاسترشاد بالعواطف، وان من الضروري الرجوع الى امريكا القوية. الا يذكر مشهد اعادة السوبرمان القبة الى البيت الابيض، بالبداية السياسية لريغان باعتباره منقذا للمجتمع الذي لم يكن يحوز قبله حكما حازما ؟.

□ «انصار» على الخشبة والشاشة □

● التدريبات على العمل المسرحي الجديد «انصار» مستمرة في مسرح بيروت ـ عين المريسة. كتب النص يحيى جابر، واخرج العمل حسن شمص. وسيتم تقديم المسرحية بعد فترة وجيزة، على مسرح سينما اورلي في بيروت.

يقول مخرج المسرحية انها تنقل مشاهد من داخل معتقل «انصار»، ومادتها شهادات حية، وقصص وكتابات لاناس كانوا داخل المعتقل.

ومن جهة اخرى يعكف جميل بسمة، اللبناني، على اخراج فيلم سينمائي بعنوان «انصار»، ويمثل المنتج الذي لم يعلن عن اسمه زهير شعلاوي، والتحضير للفيلم سيستغرق شهرا، ثم يبدأ بعدها التصوير في البقاع، او في تونس.

وفيلم «انصار» هو المحاولة السينمائية الاولى للمخرج جميل بسمة، بعدما عمل مساعدا للاخراج في بعض الافلام اللبنانية. والسيناريو من وضع المخرج نفسه. والقصة هي عبارة عن نافذة على معتقل «انصار»، من خلال حياة زوجة اسير. ويقول المخرج انه يريد ان يثبت، من خلال هذا الفيلم، كيف هزمت اسرائيل في هذه البقعة من الارض، بل يريد ان يتحدث عن انتصار يحدث في اجواء كل الهزائم العربية.

بير زيت تحتفل بجوقة شباب الجبهة في الرامة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أحيت جوقة الجبهة في الرامة، ليلة السبت الماضي، حفلا غنائيا في الحرم الجامعي في بير زيت بمناسبة فوز الجوقة بالمرتبة الأولى في مسابقة الأغاني ضمن مهرجان ليالي بير زيت الذي استمر طيلة شهر آب الماضي .

ووسط عزف الموسيقى والتصفيق الحار تسلم أعضاء الفرقة مداليات الفوز المصنوعة من خشب الزيتون . التي صنعت باليد داخل معرض القرية الفلسطينية في المهرجان . وقدمت الجوقة ١٨ انشودة واغنية اختتمتها باغنية «موطني» بمشاركة الجمهور .

وشكر عريف الحفل فرقة الرامة على جهودها ووصولها الى هذا المستوى الفني وتمنى أن تشارك في مثل هذه اللقاءات في المستقبل .

وكان عضو ادارة شباب جبهة الرامة فاتن غطاس قد القى كلمة في افتتاح الحفل شكر فيها ادارة المهرجان وقال: «ان فوزنا بالجائزة الأولى ودرع المهرجان هو شرف نعتز به وثقة غالية وأمانة ومسؤولية تلقونها على اكتافنا لتواصل الطريق . ونعبر عن امتناننا لكم لتنظيم مهرجان ليالي بير زيت ٨٤ . ونتمنى لهذا الحدث ان يتكرر وقد نال شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة » .

□ من اجل فلسطين □

● العدد الثالث من النشرة الفرنسية «من أجل فلسطين» التي تصدر كل ثلاثة أشهر، في سلسلة جديدة، عن جمعية الصداقة الفرنسية ـ الفلسطينية تضمن عدة مواد تعرف بالشعب الفلسطيني وقضيته وتراثه. ومنها: م.ت.ف. التجربة بقلم الن غريش، مقابلة مع مسؤول في الحزب الشيوعي الفلسطيني طلب عدم ذكر اسمه. كما تضمن العدد تقريرا عن أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وعدة دراسات عن التراث الفلسطيني والموسيقى والرسم والشعر والمسرح، وكذلك السينما والملصق والخط. وأجرت جيزيل كلوّاديك مقابلة مع الن غريش المتخصص في الشؤون الفلسطينية بمناسبة صدور كتابه: «منظمة التحرير الفلسطينية: تاريخ واستراتيجيات».

كما أعادت المجلة نشر مقال ليوسف الغازي، سكرتير رابطة حقوق الانسان الاسرائيلية عن «غزة، الكوكب المنسي».

وفي الصفحات الأخيرة من المجلة تقرير شامل عن نشاط جمعية فرنسا ـ فلسطين عرض لأهم الكتب الجديدة المتعلقة بفلسطين وقضية الشرق الأوسط .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

لن ننسى ولن نصفح!

لقطة جانبية للمظاهرة التي جرت في حيفا يوم ٨٢/٩/٢٢ باشتراك اكثر من ١٥ الف مواطن عربي احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا (خاص بـ «الاتحاد»)

في بلغاريا الاشتراكية

عنايات جديدة بشغيلة الطب

□ نشرت الصحافة البلغارية في أواخر شهر نيسان (ابريل) من العام الجاري مرسوم الحكومة بزيادة مرتبات العديد من فئات المواطنين. ويعار فيه اهتمام خاص برفع مستوى معيشة العاملين في مجال الطب ومكانتهم، وزيادة الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للمساعدة الطبية. وتعتبر الوثيقة الجديدة نتيجة للعناية المثابرة التي تبذلها الدولة بصحة الناس وحياتهم. وتنتهج الدولة هذه السياسة الانسانية منذ حوالي ٤٠ سنة، أي منذ انتصار الثورة الاشتراكية في البلاد.

وتشغل بلغاريا المعاصرة احدى مراتب العالم الاول من حيث عدد الاطباء بالنسبة لعدد سكان البلاد، اذ يبلغ فيها هذا المعدل طبيب واحد لكل ٤١٦ نسمة من المواطنين، وبذلك تأتي بعد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا مباشرة سابقة العديد من البلدان المتطورة الاخرى مثل فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية. ويعمل في المؤسسات والفروع الصحية في بلغاريا ٣٠٨٧٦ من الأطباء، وأطباء الأسنان والصيادلة، وحوالي ٨٠٠٠٠ من شغيلة الطب ذوي التأهيل الثانوي.

ويقدر المرسوم عاليا عمل «جيش ذوي الاردية البيض» الكبير هذا. فسوف تزداد الأجور القصوى المحددة والموحدة داخل الملاك بمقدار ٥ الى ٨٪ بالنسبة لجميع العاملين في الحقل الطبي في البلاد، وذلك اعتبارا من مستهل ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤. كما يتيح المرسوم امكانية حصولهم على العديد من العلاوات التي تضاف الى المرتب الأساسي عن طريق ما يسمى بالمرتبات الفردية، التي سيتم تعيينها حسب التأهيل المهني والصفات العملية ونتائج العمل. وعن طريق الغاء القيود الناجمة عن تدرج الوظائف وزيادة الأجور الشهرية لاولئك العاملين الطبيين ذوي الاختصاصات. ويوجه المرسوم المذكور الاهتمام بصورة خاصة نحو تشجيع العاملين في جميع فروع الاسعاف العاجل، الذين يقومون بالعمليات الجراحية واعمال الانعاش والتخدير.

وسوف تزداد، ابتداء من ايلول (سبتمبر) هذا العام المرتبات الشهرية لكل من الاطباء واطباء الأسنان والكوادر العلمية واساتذة المؤسسات الصحية والمعاهد العلمية والدراسيه وكذلك مرتبات الكادرات الطبية في دور الحضانة على نطاق الجمهورية.

ومن المنتظر ان يشجع المرسوم كذلك تحسين رعاية الصحة في الريف، حيث يعمل الكثير من الاطباء وأطباء الأسنان والممرضين والقابلات والممرضات. وستخصص المجمعات الصناعية الزراعية الفوارق القائمة بين العنايات الصحية في الريف ومثيلتها في المدينة، حتى تزول تماما.

ولرعاية الصحة في بلغاريا طابع حكومي تماما. ويفتح المرسوم الجديد طريقا واسعا صوب تحويل صيانة الصحة الى قضية الشعب كله. كما يوفر الامكانيات لتمويل المبادرات الاجتماعية من قبل المجالس الشعبية البلدية ومختلف المنظمات. ومن المتوقع تخصيص جزء كبير (لا يقل عن ٣٠٪) من أرصدة المؤسسات الخاصة بتلبية الحاجات الاجتماعية والمعيشية والثقافية، لبناء المؤسسات الصحية ومراكز رعاية الأطفال.

وتجدر الاشارة الى ان المرسوم يصدر في وقت تحد فيه البلدان الرأسمالية الأكثر تطورا من مكاسب الشغيلة الاجتماعية لصالح التسلح في ظل الاوضاع الدولية المعقدة والمتوترة. ويدل هذا المرسوم على ان الدولة والحكومة في بلغاريا قادرتان على تلبية حاجات صحة وحياة الانسان واولئك الذين يخوضون الصراع دفاعا عنها. كما تدل الوثيقة الجديدة على بعد آفاق السياسة الاجتماعية الشاملة التي تنتهجها البلاد، وهي السياسة التي تقوم على مبدأ «كل شيء من أجل الانسان» .

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

○ زجليـــات ○

ذكرى الشهيد

[لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا]

● عيد دعيم ـ عبلين ●

أيلول يا شهر الجريمة والدما — صوت الضحايا شق لعنان السما
بصبرا وشاتيلا بنات شعبي قتلوا — وبلغدر ذبحوا شيوخ واطفال الحما

○ ○ ○

شعبي ما بنسى دم إخوه إستشهدوا — إلصمدوا بوجه الغزو ثاروا تمردوا
ببيروت قهروا الغزو والحدو اللهيب — وبدم الكرامه درب العوده عبدوا

○ ○ ○

يا إخوتي ويا كُلّ أهلي إسمعوا — ثياب الحداد السود بدّي تخلعوا
بدّم الشهيد حلفنا بالدم الطهور — بوحدة وتلاحم حق شعبي نرجّعوا

○ ○ ○

صبرا وشاتيلا اشهدي منّا قسم — برغم الشتات المُر وجراح الألم
حقوقي بارضي تعود وتراب الجدود — ودولة شعبنا تقوم ونعلّي العلم

○ ○ ○

يا زمرة الاشرار[1] بكفيكي سبات — بأرض الحجاز بمصر وع ضفاف الفرات
مشيتي بركاب الغرب وعبدتي الدولار — وشعبي تركتي يقاوم لوحدو الغزاة

■ ○○○ ■

١ ـ زمرة الأشرار : الحكام العرب الذين ناموا نومة أهل الكهف ابان غزو لبنان وحصار بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا .

ركن الاطفال

اغنية الديك

● ابراهيم البهرزي ●

كيكو كو
كيكو كو
الديكُ الزاهي الألوانْ
يتلألأ منه جناحانْ
من ريشٍ حُلوٍ فتّانْ
ويغني مثلَ الكروانْ
كيكو كو
كيكو كو
هيا نعملْ هيا نعملْ
خذ انتَ مفاتيحَ المعملْ
اما انتَ فتأخذُ معولْ
تفتحُ نهراً تفتح جدولْ
كيكو كو
كيكو كو
حيوا الارضَ وحيوا الشمسْ
فجرُ بلادي مثلُ العرسْ



همسُ الديكِ باحلى همسْ .
حبُ بلادي اجملُ درسْ
كيكو كو
كيكو كو



عن شمير ، الذي أقام « حكومة الوحدة القومية » مع بيرس :
« وجدتهم على أشكالي » ..

(أبو الشمقمق)

يا موج البحر

مشينا الدَّربْ .. وخُضنا الحربْ .. ما ابْكينا
فوقينا الموت.. وبين الموتِ .. عدّينا
مشينا الدّرْب .. ورغم الشوك ما احكينا
لأجل الأرضْ .. يهون الصَّعْبِ .. صابرينا
لأجْلِ النّاس .. شربنا الكاسِ .. ما احكينا

***

نَسيم الأرض .. قم خَبِّر .. عن اخوتنا وأهالينا
عَن .. الطّابوا .. عن .. الماتوا .. عن البقْيوا .. مُقيمينا
حملنا الحمل ما اتْعبنا .. عطول الدّرب ما احْفينا
ولا كَلّتْ عَزيمْتنا .. دياراً شرّشت فينا
لشط البَحْر غنينا .. دَفَعنا الدم وما ابْكينا
على دلعونة يا مْدلْعَن .. وجَفرا .. شرشوا فينا
حَملناهُم في عرضِ البحر الى البر المشي فينا
ونحْمِلْهُم عطول الدّرْبِ .. وفي حَلْكة ليالينا
وهذا البر يا مْعوّد .. حُضْن دافي يآوينا
حُضْن دافي .. لحضن الأمّ غنينا

***

يا موج البحر يا عالي .. يا واصل بِرّنا الغالي
يا واصل حدّ اهلينا .. تعدّينا ..
من المينا .. الى المينا ..
الى المينا المشت فينا
الى الأحباب والأصحاب .. عدّينا
قبل بيروت .. بعد بيروت .. وحيدينا
وما خابت أمانينا .. يا موج البحر
عدينا .. الى حيفا .. الى المينا
الى الأرض المشت فينا

● الدكتور شحده الزاغ ●

(عمان ـ الأردن)

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٨)

كلمات متقاطعة

□■ اعداد : شيرين جبيلي ـ حيفا ■□

الكلمات الأفقية :

١) امير الطفيليين ـ مؤلف البخلاء (غير معرفة)
٢) حليب ـ اسباب
٣) نصف سعسع ـ مهرب ـ للنفي
٤) سجناً
٥) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٦) جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٧) في الجسم ـ نفس ـ ارشد
٨) يصل ـ ولد
٩) مرشد ـ نزوح

الكلمات العمودية :

١) جمع لغة ـ عكس قديم
٢) عكس جوع ـ قحط
٣) حرف جر ـ اهرب ـ خاصتي
٤) مبتهج
٥) قرية فلسطينية في الضفة المحتلة
٦) قرعوا + حرف
٧) نصف اعاد ـ قواعد ـ عكس غلط
٨) تراه في المنام ـ امارة عربية
٩) عتمه ـ منطقة نحيها (غير معرفة)

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١) يوم الارض
٢) الاستشهاد
٣) سد ـ رب
٤) كفرقاسم
٥) كان + لو
٦) صنين
٧) عبير ـ مدح
٨) مر ـ شاتيلا
٩) الدواليه

الكلمات العمودية :

١) ياسين ـ عم
٢) ولد ـ صبرا
٣) ما ـ كر + ي
٤) اسعف ـ يرشد
٥) تل ـ ركن ـ او
٦) اشرقا ـ الم
٧) رهب ـ انشدي + ي
٨) حيا ـ سل ـ حلم
٩) دامور ـ أه